دور المرشد الطلابي في الحد من العنف المدرسي بين الطلاب

دراسة مطبقة على المرشدين الطلابيين بالمدارس الابتدائية الحكومية بمدينة مكة المكرمة

The role of the student advisor in reducing school violence among students

An applied study on student counselors in public primary schools in the city of Makkah Al-Mukarramah

إعداد: **مهند مساعد سعد الصبحي**: طالب ماجستير في قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية

إشراف: **أ.د. عائض بن سعد الشهراني**: أستاذ دكتور في الخدمة الاجتماعية، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية

Prepared by: **Muhannad Mosaed Saad Al-Subhi**: Master's Student in the Department of Sociology and Social Work, King Abdulaziz University, Kingdom of Saudi Arabia

Supervision: **Prof. Dr. Ayedh bin Saad Al-Shahrani**: Professor of Social Work, King Abdulaziz University, Saudi Arabia

الملخص:

هدفت الدراسة للتعرف على دور المرشد الطلابي في الحد من العنف المدرسي بين الطلاب كدراسة مطبقة على المرشدين الطلابيين بالمدارس الابتدائية الحكومية بمدينة مكة المكرمة، و اشتمل مجتمع الدراسة على المرشدين الطلابيين بالمرحلة الابتدائية وعددهم (304) مرشداً طلابياً، وتمثلت عينة الدراسة في (100) مفردة من هؤلاء المرشدين، ولتحقيق أغراض الدراسة فقد استخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي الشامل لجميع المرشدين الطلابيين العاملين بالمدارس الابتدائية الحكومية بمدينة مكة المكرمة.

توصلت الدراسة إلأى العديد من النتائج أهمها أن غالبية أفراد العينة يقعون في الفئة العمرية أقل من 30 سنة، وأنَّ نعت الزملاء بأسماء غير مرغوبة يعد من أهم أشكال العنف المدرسي بين الطلاب، وأنَّ تقليد الطفل لرفقاء السوء يعد من أهم أسباب العنف المدرسي بين الطلاب، وأنَّ تصحيح أفكار الطلاب التي تقودهم للعنف من أهم الأدوار التي يقوم بها المرشد الطلابي للحد من العنف المدرسي بين الطلاب.

أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات أهمها ضرورة متابعة ومراقبة الوالدين وأولياء الأمور لسلوك الأبناء سواء في المدرسة أو خارجها، وضرورة التأكيد على التعاون والتكاتف بين جميع العاملين بالمؤسسة التربوية من أجيل سير العملية التعليمية التربوية بكفاءة وفعالية.

Abstract:

The study aimed to identify the role of the student counselor in reducing school violence among students as a study applied to student counselors in government primary schools in the city of Makkah Al-Mukarramah. Of these counselors, and to achieve the purposes of the study, the researcher used the comprehensive social survey method for all student counselors working in government primary schools in the city of Makkah.

The study reached several results, the most important of which is: the majority of the sample members are in the age group of less than 30 years old, and calling colleagues by undesirable names is one of the most important forms of school violence among students, and that child imitation of bad

companions is one of the most important causes of school violence among students, and that Correcting students' thoughts that lead them to violence is one of the most important roles that the student advisor plays to reduce school violence among students.

The study recommended a several recommendations, the most important one is the need for parents and guardians to follow up and monitor the behavior of their children, whether in or outside the school, and the need to emphasize cooperation and solidarity among all employees of the educational institution in order to advance the efficient and effective educational process.

المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة

مقدمة:

لم يكن التوجيه والإرشاد بمعزل عن الممارسة منذ أقدم العصور فالآباء والمعلمين على سبيل المثال يسعون الى مساعدة أبنائهم وطلابهم من اجل سلامتهم ومن اجل توفير حياة جيدة لهم حيث ان هذا أسلوب للتوجيه فقط.

حيث ان التوجيه فقط لا يكفي فلابد من عملية الارشاد حيث تتطلب مهارات معينة ومن ثم أصبح عملية التوجيه والإرشاد من العمليات المهمة التي لابد من صقلها من الناحية المهارية وهو ما يطلق عليه (التدريب الميداني) ومن الناحية النظرية والعلمية عن طريق دكاترة وأساتذة الجامعات.

وبما أن الحياة تطورت وتعقدت أصبح هناك عدة مشاكل سواء على المستوى التربوي او الاجتماعي ومن هذه المشاكل الاجتماعية والتربوية هي مشكلة العنف المدرسي.

منذ أن وجد الإنسان على سطح الأرض يمارس الحياة الاجتماعية من خلال علاقات إنسانية متفاعلة بينه وبين الآخرين، ظلت تواجهه المتاعب والمصاعب والمشكلات التي تستدعيه لأن يستشير الآخرين ويستنير برأيهم. (الشيخ، 2008م، ص15)

حيث تعد مشكلة العنف ظاهرة اجتماعية في المجتمعات الماضية والحاضرة وقد بدأ الاهتمام العالمي بظاهرة العنف نتيجة لتطور الوعي النفسي والاجتماعي لدى المجتمعات وضرورة توفير المناخ المناسب لنمو الإنسان نمواً سليماً جسدياً ونفسياً واجتماعياً.

ويعتبر العنف المدرسي من بين المشكلات التي تعاني منها المنظومة التربوية لكافة المجتمعات، فهي إحدى المشكلات المنتشرة في المدارس، وقد أتخذ سبيل خفضه مجموعة من الإجراءات التربوية والتعليمية ونظراً لما لوحظ من توسع دائرة العنف من مدارسنا بكافة أنواعه وأشكاله مما أسفر عنه ارتكاب مجموعة من المخالفات في حق الطلبة والمعلمين، مما قد يؤثر سلباً على نتائج العملية التربوية والتعليمية، وحرصاً من وزارة التعليم ممثلة في الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد (بنين- بنات) في تحقيق أهدافها وهو بناء الشخصية المتزنة السوية المتكاملة للطالب لخدمة الدين والمجتمع والوطن ويمكن أن يتحقق ذلك من خلال الحد من مشكلة العنف في المدارس وتوضيح الطرق الملائمة الوقائية والعلاجية على كافة المستويات ليتمكن العاملون بالمدرسة والطلبة وأولياء أمورهم من تطبيقها بما يسهم في تحقيق بيئة مدرسية آمنة.(برنامج رفق، 1437هـ، ص4)

مشكلة الدراسة:

وتعد الخدمة الاجتماعية المدرسية مجالاً من مجالات مهنة الخدمة الاجتماعية استمدت معارفها من العلوم الإنسانية والتي مرت بمراحل عديدة وتجارب وخبرات كثيرة شأنها في ذلك شأن التربية وإن كانت مهنة التعليم قديمة جدا إلا أن الخدمة الاجتماعية برزت مهنة رسمية مع بداية القرن العشرين والغرض من هذه الخدمة تقديم المساعدة للطالب الذي يواجه صعوبات باستمرار للوقاية من خطورة وتطور تلك الصعوبات. عموما فإن أهمية الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي ترجع إلى أنها تعمل مع قطاعات كبيرة من أبناء المجتمع، كما أنها تحظى باهتمام كافة المسؤولين عن إعداد الجيل الجديد الذي سوف يتحمل مسؤوليات المستقبل فإذا نجحت مهنة الخدمة الاجتماعية في دورها البناء تكون قد ساهمت مساهمة أكيدة في تحقيق أهداف التنمية وتطور المجتمع، والخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي مهنة احتاجت إليها المؤسسة التعليمية لتحقيق وظيفتها الاجتماعية بصورة مخصصه أمام المتغيرات التي يكسبها المجتمع وتؤثر في حياة كل من يعيش في نطاقها. (العيسوي، 2007م، ص13)

والخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي تعني الممارسة المهنية على مستوى المدرسة وكذلك المستويات الإشرافية والتخصصية والإدارية وغيرها التي ينصب تأثيرها على المدرسة وهي تمثل مجموعة المجهودات والخدمات والبرامج التي تعمل على رعاية النمو الاجتماعي للطلاب بقصد

تهيئة الظروف الملائمة لتقدمهم التعليمي والتربوي تعد المدرسة مؤسسة تعليمية على جانب كبير من الأهمية ينظر اليها المجتمع على أنها مؤسسة اجتماعية لها أهداف تربوية وتعليمية، المدرسة تعتبر النسق الممثل للنظام التعليمي في المجتمع ويعول عليها الدور الكبير في التنشئة الاجتماعية للأفراد وإعدادهم كمواطنين صالحين للمجتمع. أن للطلاب بشكل عام دور فعال لا يُستهان به في تحسين البيئة التي يعيشون فيها فهم القوة القادرة على البذل والعطاء نظر لطبيعة المرحلة العمرية التي يعيشونها بالتالي تهتم الدولة بهم من خلال المدارس لإكسابهم القيم الايجابية والمهارات والمعارف المتعددة والتي بدورها تنمي قدرة التعامل مع بعضهم البعض هذا من جانب وفي الجانب الآخر قد تبرز العديد من السلوكيات الاجتماعية التي يجب التصدي لها في المدارس في المجتمع السعودي وما يمارس في بعض المدارس من سلوك عدواني من جانب المعلمين على الطلاب ومن جانب ضد ادارة المدرسة ومرافقها وأدواتها وضد الطلاب فيما بينهم كالضرب والركل والسب والقذف والعبث بممتلكات الطلاب والمدرسة وما يكشف عنه هذا السلوك من ضعف في الشعور بالانتماء نحو المدرسة التي يتعلم فيها الطالب وبعض قيم الالتزام والانضباط والطاعة والامتثال للقيم والمثل والمعايير الأخلاقية والدينية ولاشك إن الفوضى تؤدى إلى تعطيل العملية التعليمية وتحول بين المدرسة واداء رسالتها التربوية (العيسوي،2007، م14).

وتشير بعض الدراسات التي تناولت السلوك العدواني ومشكلات السلوك عند الطلاب أن مشكلات النظام والتأديب في المدارس والمشكلات السلوكية المتعددة والمتعلقة بالنظام المدرسي (كالغش في الامتحانات؛ الهروب من المدرسة؛ العدوان على الزملاء) تشكل جوانب خلل في السلوك والتحصيل الدراسي. (أبوغمجة، 2017م، ص5)

وبوقوف الباحث عند تلك المشكلات المدرسية، وجد أن هناك مشكلة جديرة بالاهتمام، وهي ظاهرة عالمية ليست في مدارس السعودية فقط، ألا وهي ظاهرة العنف المدرسي بين الطلاب، حيث أظهرت الإحصاءات العالمية الكم الهائل من مظاهر العنف وتعدد أساليبه وتطور أدواته، الشيء الذي استرعى انتباه الباحث بأن هناك مشكلة جديرة بالبحث والتقصي لأجل إيجاد الحلول لهذه المشكلة خاصة وأن آثارها تمتد لتشمل المجتمع، وقد تدفع المشكلة بكثير من الطلاب للجنوح وطرق أبواب الجريمة بعد أن يجد الطالب نفسه محاصراً بالعقوبات المدرسية والعقوبات الأسرية الواحدة تلو الأخرى، فيهرب للمجتمع ليجد المرتع الخصب حيث يتنوع العنف، ويتخذ شكلاً منظماً ليصير عدواناً تجاه الآخرين، بل تجاه المجتمع بأسره، فأصبح المربون يستشعرون خطورة الأمر بسبب تتطور وسائل العنف ومواكبته لما هو مشاهد في العديد من مصادر الإعلام والمعرفة سواء على الفضائيات

أو من خلال وسائل التواصل الاجتماعية، لذلك تم بلورة مشكلة الدراسة في دور المرشد الطلابي في الحد من العنف المدرسي بين الطلاب.

أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من:

1- أهمية دور المرشد الطلابي في الحد من ظاهرة العنف لدى الطلاب

2- تعريف الطلاب واولياء الأمور والعاملون بالميدان المدرسي (معلمون واداريون ومدراء مدارس) بظاهرة العنف واسبابه واثاره وطرق مواجهته

3- ضرورة تفعيل دور المرشد الطلابي باعتباره الأقرب للطلاب

4- الحاجة الى هذا النوع من البحوث من اجل تثقيف المجتمع سواء (طلاب او أولياء أمور او العاملون في الميدان المدرسي)

اهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الى:

1. التعرف على أشكال العنف المدرسي بين طلاب المرحلة الابتدائية.
2. التعرف على أسباب العنف المدرسي بين طلاب المرحلة الابتدائية.
3. التعرف على أدوار المرشد الطلابي للحد من العنف المدرسي بين طلاب المرحلة الابتدائية، ويتفرع من هذا الهدف ثلاثة أهداف فرعية هي:

أ- التعرف على أدوار المرشد الطلابي مع الطالب للحد من العنف المدرسي بين طلاب المرحلة الابتدائية..

ب- التعرف على أدوار المرشد الطلابي مع الأسرة للحد من العنف المدرسي بين طلاب المرحلة الابتدائية..

ج- التعرف على أدوار المرشد الطلابي مع الفريق المدرسي للحد من العنف المدرسي بين طلاب المرحلة الابتدائية.

تساؤلات الدراسة:

تسعى هذه الدراسة للإجابة على التساؤلات الآتية:

1- ما أشكال العنف المدرسي بين طلاب المرحلة الابتدائية؟

2- ما أسباب العنف المدرسي بين طلاب المرحلة الابتدائية؟

3- ما أدوار المرشد الطلابي للحد من العنف المدرسي بين طلاب المرحلة الابتدائية؟ ويتفرع من هذا التساؤل ثلاثة تساؤلات فرعية:

أ- ما أدوار المرشد الطلابي مع الطالب للحد من العنف المدرسي بين طلاب المرحلة الابتدائية؟

ب- ما أدوار المرشد الطلابي مع الأسرة للحد من العنف المدرسي بين طلاب المرحلة الابتدائية؟

ج- ما أدوار المرشد الطلابي مع الفريق المدرسي للحد من العنف المدرسي بين طلاب المرحلة الابتدائية.

مفاهيم الدراسة:

سوف نستعرض مفاهيم (مصطلحات البحث) التالية: (الدور - المرشد الطلابي- العنف المدرسي).

أولا: الدور:

1- عرفت نادية جمال الدين الدور بأنه مجموعة من الصفات والتوقعات المحددة اجتماعيا والمرتبطة بمكانة معينة والدور له أهمية اجتماعيا لأنه يوضح ان أنشطة الافراد محكومة اجتماعيا وتتبع نماذج سلوكية (حبيب، 2011م، ص38)

2- تعريف سنيه خليل: الدور هو مجموعة من الأفعال والواجبات التي يتوقعها المجتمع "ممثلا في هيأته وافراده" فبين يشغل وضع اجتماعي معين في وقت معين. (رشوان، القرني، 2013م، ص17).

3- ويعرف احمد عزت راجح الدور بأنه: هو نمط السلوك الذي تنتظره الجماعة وتتطلبه من فرد له مركز معين فيها وهو سلوك يميز الفرد عن غيره فمن يشغلون مراكز أخرى (رشوان، القرني، 2013م، ص17).

تعريف الدور اجرائيا:

يعرف الباحث الدور في دراسته انه مجموعة من الإجراءات التربوية والنفسية والاجتماعية التي يقوم بها المرشد الطلابي بغرض مواجهة أو الحد من العنف المدرسي بين طلاب المرحلة الابتدائية.

ثانيا- المرشد الطلابي:

1- هو الشخص الذي يقوم بعملية إرشاد الطالب إلى الطرق المختلفة التي يستطيع عن طريقها اكتشاف واستخدام إمكاناته وقدراته، وتعليمه ما يمكنه أن يعيش في أسعد حال ممكن بالنسبة لنفسه وللمجتمع الذي يعيش فيه. (زهران، 1998م: 11- 12)

2- ويعرف المرشد الطلابي في المدرسة بأنه متخصص مهني واحد أعضاء فريق العمل بالمدرسة والذي يقوم بمهام مختلفة إما مع الطلاب وأسرهم أو المدرسين والإداريين والعاملين بالمدرسة وأيضًا مع المجتمع المحيط بالمدرسة بالإضافة إلى مهام إدارية ومهنية أخرى بهدف مساعدة المدرسة على تحقيق أهدافها وأداء وظائفها. (محروس، 2009م. 15)

3- والمرشد الطلابي هو من يساعد الطالب في فهم وتحليل استعداداته وقدراته وإمكاناته وميوله والفرص المتاحة أمامه ومشكلاته وحاجاته، واستخدام معرفته في إجراء الاختيارات واتخاذ القرارات لتحقيق التوافق بحيث يستطيع أن يعيش سعيداً. (القديري، 2018م: 14)

تعريف المرشد الطلابي اجرائيا:

يعرف الباحث المرشد الطلابي في دراسته انه الشخص المؤهل تأهيل علمي ونظري والمختص بتقديم خدمات التوجيه والإرشاد للطلاب بالمدرسة

ثالثا: العنف المدرسي:

1- يعرف بأنه: أي سلوك يصدر عن الطالب لفظيا او بدنيا او ماديا صريحا او ضمنيا مباشر او غير مباشر ناشطا او سالبا ويترتب على هذا السلوك الحاق اذى بدني او مادي او نفسي للآخرين (العصيمي، 2018م، ص169).

2- سلوك لإيقاع الأذى الذي يكون موجها نحو الذات (الطالب) او الاخرين (الطلبة او المعلمين) او الممتلكات (الخاصة بالمدرسة) ويكون بدنيا او ماديا او نفسيا معنويا (أبو النعير، 2011م، ص83).

تعريف العنف المدرسي اجرائيا:

يعرف الباحث العنف المدرسي هو كل سلوك داخل المدرسة يقصد بإيذاء الطرف الآخر سواء كان طالب او معلم سواء كان هذا الايذاء لفظي او جسدي.

المبحث الثاني الموجهات النظرية والدراسات السابقة

يتناول هذا المبحث الموجهات النظرية حيث يتم تناول اثنين من أهم النظريات في علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية للاستفادة منها في الدراسة الحالية، وكذلك يتم من خلال المبحث عرض للدراسات السابقة ذات العلاقة بالدراسة الحالية، وذلك على النحو التالي:

أولاً- الموجهات النظرية:

يزخر الأدب النظري للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية بالعديد من الأسس النظرية التي يمكن الاستفادة منها في هذه الدراسة، وقد وقع اختيار الباحث على العلاج السلوكي ونظرية الدور حيث من الممكن الاستفادة منهما في الدراسة الحالية، وفيما يلي نتناول هذه النظريات مع بيان أهم المفاهيم التي تتضمنها، ومن ثم بيان موقعهما في الدراسة الحالية.

أ- العلاج السلوكي:

في عام 1913م تأسست السلوكية كمدرسة نفسية على يد "واطسن" ولـ"بافلوف" و"ثرونديك" كبير الأثر في نشأة الأساليب السلوكية والاستعانة بها في تفسير الشخصية، وتركز النظرية السلوكية على عملية التعلم وأهميتها لنمو الشخصية، كما تؤكد دور البحث العلمي المنظم في دراسة الشخصية، اما الخصائص الرئيسية لهذه النظرية فهي مبنية على أن "الملاحظة لها أولوية التفضيل على التأمل، والقياس أفضل من التخمين غير الدقيق، والمعلومات التجريبية القائمة على الواقع لها الاسبقية على التأمل والتفكير النظري، والتصميمات التجريبية التي يتم إجراؤها على كائن مفرد مقدمة على الدراسات التي تفتقر إلى الضبط سواء على الحالات الفردية أو مجموعة الأفراد".

ولقد نشأت حركة التعديل السلوكي في الخمسينات من خلال عدم الرضى العام عن الطرق التقليدية في العلاج النفسي، ومن خلال الاعتقاد الذي ساد عن أهمية الأخذ بالطرق الأكثر دقة والتي تعتمد على

أساليب المنهج العلمي في حل المشكلات وترجع الأصول الحديثة لهذه الحركة إلى ثلاث مصادر مستقلة: (عبد الخالق, 1999م, ص147-148).

1- مجموعة من السلوكيين التقدميين بالولايات المتحدة من امثال "لندزي" و"سولمون" و"بيجو" بقيادة "سكنر" والذين انصب اهتمامهم على دراسة واختيار مبادئ السلوك التي اكتشفت من خلال التجريب العلمي، من حيث أثرها على سلوك الراشدين والاطفال المضطربين.

2- جماعات علماء النفس الإكلينيكيين والذين تركزت دراساتهم وجهودهم على أساليب علم النفسي الإكلينيكي العيادي بهدف السعي لاكتشاف طرق نفسية علاجية أكثر دقة وفاعلية.

3- مجموعة من علماء النفس بإحدى مستشفيات لندن بقيادة "إيزنك" و"شابيرو".

في الفترات الأخيرة اصبح التعديل السلوكي اسلوباً يطبق في معظم انشطة الحياة اليومية وليس مجرد أسلوب جديد في مجال علم النفس في العيادات النفسية والجهات التي تشتغل او تهتم بتعديل سلوك الإنسان وعلاجه، كما لم يعد فهمه وتطبيقه أمراً حيوياً للمتخصصين النفسيين والاجتماعيين فحسب، بل أصبح ايضاً على قدر من الأهمية حتى بالنسبة للشخص العادي غير المختص - مع عدم اهمال درجة العمق في الفهم واختلافها – كي يفيد منه في تعاملاته المختلفة مع غيره من الأشخاص.

- **المبادئ الأساسية لتعديل السلوك:**

تشتمل المبادئ الأساسية لتعديل السلوك على: (الخطيب، 2008م، ص24)

1- **مبدأ التعزيز:** وهو يشكل حجر الأساس في ميدان تعديل السلوك، وهو مصطلح عام يشير إلى عملية التعلم التي تشمل تقديم أو ازالة مثير معين بعد حدوث الاستجابة. وهو ما يؤدي إلى تقوية تلك الاستجابة.

2- **مبدأ العقاب:** وهو يشير إلى العملية السلوكية التي تعمل فيها المثيرات البيئية التي تحدث بعد السلوك على تقليل احتمالات حدوثه في المستقبل.

3- **مبدأ المحو:** وينص على إلغاء التعزيز الذي كان يحافظ على استمرارية حدوث السلوك سيؤدي إلى أيقاف ذلك السلوك.

4- **مبدا التمييز:** ويشتمل على تعلم مهارة التفريق المثيرات المتشابهة والاستجابة للمثيرات المناسبة فقط.

5- **مبدأ ضبط المثير:** وهو أحد مبادئ الإشراط الإجرائي التي تشتمل على تطوير علاقة بين مثير معين واستجابة معنية من خلال إزالة كل المثيرات التي ترتبط بتلك الاستجابة وإزالة كل الاستجابات التي ترتبط بذلك المثير.

6- **مبدا التعميم:** وينص على أن تعلم الفرد لسلوك معين في موقف معين سيدفعه إلى القيام بذلك السلوك في المواقف المشابهة للموقف الأصلي وذلك دون تعلم إضافي.

ومن المجالات التي يعمل بها تعديل السلوك: (أبو زيد، 2016م، ص117، 120)

1- تعديل السلوك والتربية والتعليم: وتضمنت (قواعد الثواب والعقاب – الاقتصاديات الرمزية – الضبط الجيد – العقود السلوكية – قواعد التجاهل والثناء).

2- تعديل السلوك والتربية الخاصة: وقد حقق فيها نجاحاً كبيراً في هذا المجال ويرجع الفضل في هذا إلى الدراسات الاولى التي قدمها الباحثون والتي هدفت إلى خفض المشكلات السلوكية وزيادة المهارات الأكاديمية لذوي الاحتياجات الخاصة.

3- تعديل السلوك والأسرة: حيث يوفر كل التقنيات التي تساعد الأسرة سواء في اكساب الطلاب المهارات الجديدة او تنمية المهارات والمعارف، وكذلك التخلص من المشكلات السلوكية والنفسية والاجتماعية التي تسيطر على مناخ الحياة بشكل كبير.

4- تعديل السلوك والعلاج النفسي: حيث استفاد مجال الارشاد النفسي والعلاج النفسي من تقنيات تعديل السلوك الحديثة.

5- تعديل السلوك وحقول العمل: اختلف حقل العمل كثيراً عن الماضي مما جعل أصحاب العمل يبحثون عن فنيات لمعالجة التحديات التي تعوق الانتاج وهو ما وفره تعديل السلوك في مجال حقل العمل.

6- تعديل السلوك والقضايا السياسية: حيث يعمل على تغيير سلوك الشعوب وتنمية القدرة الذاتية على التمييز بين الصواب والخطأ أو التمييز بين ما هو مناسب وغير مناسب.

- **نظريات التعديل السلوكي:**

تشتمل نظريات التعديل على السلوكي على النظريات التالية: (أبو زيد،2016م، ص64)

- **أولاً: النظرية السلوكية التقليدية:** اتجاه يقوم على الربط بين المثير والاستجابة مثال: توقف سائق سيارة – استجابة- عند رؤية الإشارة الحمراء – مثير، والتعلم هنا يكمن في تعلم الارتباط بين المثير والاستجابة، وقد ظهرت بعد مقالة بعنوان (علم النفس كما يراه السلوكيون) نشرها واطسون عام 1913م وقد أبرزها فيها مجالان أساسيان هما: النظرية الكلاسيكية لبافلوف والنظرية الاجرائية لسكنر.

- **ثانياً: العلاج المعرفي السلوكي:** وهي من أحدث التصورات في المجال العلاجي السلوكي، وتستند على أهمية العمليات العقلية في تنمية السلوك والإبقاء عليه وتعديله وترى بأن سلوك الفرد ليس ناتجاً عن تفاعل بين المثيرات البيئة والفرد فقط، وإنما هناك عوامل معرفية لدى الفرد قد تكون مسئولة عن سلوكياته مثل ثقافته ومفهومه عن ذاته وخبراته.. الخ. ومن اهم مدارسها: (العلاج الانفعالي العقلاني- العلاج المعرفي- العلاج الذاتي.)

- **ثالثاً: نظرية التعلم الاجتماعي:** يقوم على افتراض مفاده أن الإنسان ككائن اجتماعي، يتأثر باتجاهات الآخرين ومشاعرهم وتصرفاتهم وسلوكياتهم، أي أن باستطاعته التعلم منهم عن طريق ملاحظة استجاباتهم وتقليدها وإمكانية التأثر بالثواب والعقاب على نحو بديلي (غير مباشر) وهذا ما يعطي التعليم طابعاً تربوياً لأن التعلم لا يتم في فراغ بل في محيط اجتماعي، وتجمع هذه النظرية بين المدرسة السلوكية والمدرسة المعرفية.

- **رابعا: العلاج السلوك متعدد الوسائل:** ويعد صاحبها (لازوراس) الشخص الأول الذي قدم العلاج السلوكي والمعالج السلوكي في الإطار المهني ووسع وجهة نظره للعلاج السلوكي حتى أصبح يسمى بالعلاج المتعدد الوسائل، ويطرح عدة تساؤلات، ومن خلالها يتم معالجة السلوك، ويشير إلى أن محتوى العلاج متعدد الوسائل ويتضمن سبعة أقسام هي:(السلوك- الاستجابات – الأحاسيس– التخيلات – المعارف – العلاقات الشخصية – الأدوية والوظائف الحيوية والتغذية والتمارين)

خطوات العلاج السلوكي:

تتمثل خطوات العلاج السلوكي في ست خطوات وهي كالآتي: (أبو المعاطي، 2014م، ص346).

1- تحديد السلوك المطلوب تعديله تحديداً موضوعياً.

2- تحديد الظروف التي يحدث فيها هذا السلوك عن طريق البحث الدقيق في كل ما سبق السلوك او يصاحبه من متغيرات.

3- تحديد العوامل المسئولة عن استمرار هذا السلوك.

4- اختيار مجموعة من الظروف التي يمكن تغييرها عن طريق كل من الممارس العام ونسق التعامل.

5- إعداد جداول لمحاولات التغيير يتم خلالها تعويد نسق التعامل بنظام الظروف الجديدة.

6- ينتهي العلاج باختفاء السلوك غير المرغوب او الوصول إلى السلوك المنشود او المرغوب فيه.

أساليب وتكتيكات التدخل المهني باستخدام العلاج المعرفي السلوكي:

ويتم عن طريق عدة عناصر يتم استخدامها تتمثل في التالي: (رشوان، 2013م، ص82-87).

1- **التدعيم الإيجابي:** ويقصد به المكافأة أو الجزاء او الثواب الذي يأتي عقب الاستجابة ويؤدي بالفرد العميل إلى الرضا عندما يقوم بالسلوك المرغوب وقد يكون التدعيم في صورة مادية او معنوية.

2- **التدعيم السلبي:** وفيه يتم تعريض العميل لمثير غير سار مقدماً ثم ازالته مباشرة بعد ظهور الاستجابة المرغوبة او إزالة مثير مكروه ومنفر يلي صدور الاستجابة المرغوبة.

3- **التدعيم المتمايز (الفارق)** ويطلق عليه أحياناً التدعيم الفارقي ويكون التدعيم هنا لزيادة استجابة سوية أو إنقاص الاستجابة المشكلة أو حذفها تماماً ويتم تطبيقه عن طريق تقديم مثير تدعيم تالي لوقوع الاستجابة السوية مع وقف التدعيم عند وقوع الاستجابة المشكلة.

4- **تشكيل الاستجابة:** ويقصد به تقديم مثير يلي اصدار الاستجابات التي تقترب بطريقة متتابعة من السلوكيات النهائية المرغوبة ويتضمن هذا التكتيك تقسيم العمل أو السلوك المراد تعلمه إلى خطوات أو مراحل صغيرة وتدعيم العميل كلما أنجز خطوة من هذه الخطوات التي تؤدي إلى تحقيق اداء السلوك بكامله في النهاية.

5- **العقاب:** وفيه يتم تقديم مثير منفر أو مكروه عقب صدور استجابة سلبيه، ويقصد به أيضاً إيقاع أذى لفظي أو بدني أو إظهار منبه مؤلم أو مفرد عند حدوث السلوك غير المرغوب فيه او الدال على الاضطراب والعقاب يختلف عن التدعيم السلبي من حيث نتائجهما وكذلك الشخص الذي يقوم باستخدام أي من الاسلوبين العلاجيين.

6- **تقديم نموذج للاقتداء:** وفيه يتم عرض نماذج حقيقية أو رمزية للسلوك المطلوب من العميل وتحت شروط خاصة في التطبيق ويطلق عليه التعلم الاجتماعي أو التعلم بالتقليد ويستخدم هذا السلوك عند الرغبة في تقوية أو اضعاف السلوك الموجود فعلاً لدى العميل أو عندما يرغب في إكسابه سلوكاً

جديداً ويتضـــمن أيضـــا تدريب العميل على المهارات الاجتماعية مثل التعلم من خلال ملاحظة النماذج وتدريب القدرة على تأكيد الذات ولعب الأدوار ومن خلالها يمكن اكتســـاب الكثير من جوانب السـلوك السـوي وتتوقف فاعليته على وجود قوة فعلية أو شـخص يؤدي النموذج السـلوكي المطلوب اتقانه او قدوة او رمزية من خلال فيلم او مجموعة من الصـور المسلسـلة بطريقة تكشـف عن خطوات أداء السلوك.

توظيف النظرية السلوكية في الدراسة:

1- وضع أهداف مرغوب فيها لدى المسترشد وأن يستمر المرشد الطلابي بالعمل معه حتى يصل إلى أهدافه.

2- معرفة المرشد الطلابي للحدود والأهداف التي يصبوا إليها المسترشد من خلال المقابلات الأولية التي يعملها مع المسترشد.

3- إدراكه بأن السلوك الإنساني مكتسب عن طريق التعلم وقابل للتغيير.

4- معرفة أسس التعلم الاجتماعي وتأثيرها على المسترشد من خلال التغيرات التي تطرأ على سلوك المسترشد خارج نطاق الجلسات الإرشادية.

5- صياغة أساليب إرشادية إجرائية عديدة لمساعدة المسترشد على حل مشكلاته.

6- توقيت التعزيز المناسب من قبل المرشد عاملاً مساعداً في تحديد السلوك المطلوب من المسترشد، وقدرته على استنتاج هذا السلوك المراد تعزيزه.

ب- نظرية الدور:

عندما بدأ الاخصائيون الاجتماعيون يوجهون اهتماماتهم نحو عمليات الاتصال والتفاعل والاعتماد المتبادل بين أعضاء الاسرة اكتشفوا ان مفهوم (الدور الاجتماعي) يعتبر من انسب الصيغ لتفسير هذه الظواهر ويقصدر بالدور الاجتماعي ان السلوك الذي يتطلبه الموقف الاجتماعي يخضع لدوافع الفرد وقيم المجتمع الذي ينتمي اليه ويتوقف استقرار وتوازن مجال الاعتماد المتبادل مثل مجال الاسرة والجماعة الصغيرة او المجتمع المحلي على أدوار تكمل بعضها البعض وهكذا قدمت نظرية الدور الى الخدمة الاجتماعية وسيلة اقرب الى الدقة لتحديد المشكلة واجراء التقييم ووضع خطط التدخل في ضوء ما يحدث من تفاعل سواء بين الزوجين او في الاسرة او الجماعة او المجتمع المحلي كذلك يمكن في كثير من الحالات فهم وتفسير الوظيفة النفسية الاجتماعية عن طريق تقسيمها

الى عدد من التصرفات ترتبط بأدوار معينة كتلك الأفعال التي ترتبط بالزواج أو الزوجة او الأب أو الطفل ولما كان كل دور يتضمن عدد من الأفعال وبعض هذه الأفعال ذو أهمية أساسية للدور فإن اضطراب أداء الدور يمكن ان نطلق عليه تعطل الوظيفة النفسية الاجتماعية. (محمد، 1983م، ص66- 67)

تعلم الأدوار:

يعد جورج هيربرت ميد أول عالم ركز على تعلم الأدوار وثيقة الصلة بالناحية الاجتماعية فقد وصف بدقة مرحلتين في نمو الطفل فنجد الطفل يضطلع بمجموعة من الأدوار المزدوجة دوره الخاص به وادوار بعض الأشخاص الاخرين (حبيب، 2016م، ص149)

وجهة نظر أخرى في تعلم الأدوار:

يعد مفهوم تعلم الدور من المفاهيم الأساسية في نظرية الدور وأن كل فرد في المجتمع عليه أن يتعلم دوره والسلوك الملائم مع كونه يشغل مكانة معينة-وهذه العملية التعليمية تبدأ منذ الصغر في الطفولة من خلال عملية التنشئة الاجتماعية ويقوم بهذه العملية الأسرة والمؤسسات الاجتماعية المختلفة مثل المدرسة والمنظمات الاجتماعية المختلفة التي تساعد وتشارك في تنشئة وتنمية الفرد ولا يجب أن يفوتنا هنا أن عملية التعليم هذه تتم في إطار القيم والأنماط الثقافية التي يحددها المجتمع الذي ينشأ فيه الفرد (منقريوس، 2009م، ص259).

نشاط الدور:

عندما تكون الأدوار الأكثر صرامة محددة والادوار الأكثر تشددا واعتياد مفروضة بالقوة وأكثرها صعوبة للشخص لحل الصراع هو بالانحراف عنها ويشير نشاط الدور الى كمية الانحراف المسموح به عن اعتياديات الدور المألوف. (حبيب، 2016م، ص150)

غموض الدور:

يشير غموض الدور الى انه عندما لا يعد موضوع له في النسق الاجتماعي ولا يعطى له تقدير رسمي لمكانة خاصة موجودة ويفتقر الدور لتوقعات ملائمة مع ما يقتضي القانون او العادات. (حبيب، 2016م، ص150)

من وجهة نظر أخرى في غموض الدور:

غموض الدور يعني عدم وضوحه أو به ازدواجية كما أنه ليس هناك عدم اتفاق بين هيئات المجتمع ومنظماته على ما هو متوقع من هذا الدور ومتطلباته لذلك فحقوق وواجبات شاغلي الدور تكون غير محددة وغير واضحة – وبالتالي فإن غموض الدور الذي يوثر في مدى فعالية الدور– فكلما كان الدور واضحا محددا كلما زادت فعاليته وقوته حيث أن شاغل الدور يكون على دراية بما له وما عليه وبالتالي فهو يؤدي دوره كما هوا متوقع منه من قبل المجتمع دون أن يحدث الصراع فالأدوار الجديدة في المجتمع قد تكون غير واضحة. (منقريوس، 2009م، ص262)

صراع الدور:

يتضمن صراع الدور التوقعات المتنافرة الشرعية واللاشرعية وتوقعات الدور ربما تتضمن الصراع وذلك بأن النسق الاجتماعي والذي يكون النسق جزء منه ربما يزود ببديل غير مقبول لحل مختلف.(حبيب، 2016م، ص152)

من وجهة نظر أخرى في صراع الادوار:

يأتي مفهوم صراع الأدوار من تعدد المكانات التي يمثلها الشخص الواحد فالمرأة هي زوجة وأم وموظفة وابنة وصديقة وكل مكانة من هذه المكانات تفترض عليها العديد من الأدوار التي يصعب ادائها جميعها في وقت واحد فيحدث ما يسمى بصراع الأدوار. (الصديقي، 2004م، ص152)

من وجهة نظر أخرى في صراع الادوار:

يأخذ صراع أحد خطين: (خاطب، 1984م، ص162)

1- صراع داخلي ينشا عن التعارض بين مكونات واتجاهات شخصية الفرد ومتطلبات الدور.

2- صراع خارجي وينشأ نتيجة مطالبه الشخص بأداء دورين متعارضين في نفس الوقت.

أهم افتراضات نظرية الدور:

تقوم نظرية الدور على عدد من الافتراضات، أوردها النعيم (2012م، ص24) على النحو التالي:

- أن سلوك ومشاعر الفرد تختلف في المواقف الاجتماعية باختلاف الدور الذي يشغله الفرد، كما تفترض أن سلوك الفرد يتحدد بالنسبة للفرد الفاعل نفسه وبالنسبة للأشخاص المحيطين به بناءً على دوره. كما أنه يمكن تحديد وفهم دور فرد ما من خلال الأفعال والأنشطة والتصرفات التي يقوم بها.

- أن أداء فرد لدوره بصورة ملائمة يتحدد بمدى استجابة الآخرين وتفاعلهم مع أداءه لدوره، كذلك تفترض نظرية الدور أن اضطراب أداء الفرد لدوره يؤدي إلى تعطيل وظائفه والمحيطين به والسياق الاجتماعي الذي يعيش فيه.

- دور الفرد هو مجموعة من الأفعال والتصرفات التي يتعلمها أما بصورة مقصودة أو بشكل عارض من خلال موقف يتضمن تفاعل معين.

توظيف نظرية الدور:

تركز الدراسة الحالية على معرفة دور المرشد الطلابي في الحد من العنف المدرسي من ظاهرة العنف المدرسي بمدينة مكة المكرمة لمدارس المرحلة الابتدائية من اجل التعرف على مشكلاتهم والعمل على التخفيف من حدتها وذلك عن طريق معرفة دور المرشد الطلابي في الحد من العنف المدرسي للمرحلة الابتدائية وأيضا دوره مع الاسرة وأيضا دوره مع الفريق المدرسي من خلال العديد من البرامج التي يقوم بتنفيذها مستقلا ذلك خبراته ومهارته مع كافة الأطراف من ذوي علاقة في العنف المدرسي.

وعليه يمكن الاستفادة من هذه النظرية في الوقوف على الأدوار التي يؤديها المرشد الطلابي مع طلاب العنف المدرسي وكذلك ادواره الأخرى باعتباره يشغل أكثر من مكانة منها ما هو داخل المدرسة ومنها ما هو خارج المدرسة وكلما تم تحديد هذا الدور بشكل واضح كلما اكتسب ذلك الدور المزيد من القوه مما يمكنه من اداء دوره بسهوله ويسر ونتجاوز العقبات والمعوقات التي يمكن تفسيرها في ضوء مفهوم غموض الدور ومن ذلك عدم اعتراف المرشد الطلابي بأهمية اتباعه بعض اساليب المعاملة لهؤلاء الطلاب وبالأخص عند اتباع اسلوب القسوة والنبذ او التسلط مما يجعل هناك غموض فيما يجب ان يقوم به من واجبات في المدرسة وبالأخص فيما يتعلق بعلاقة وقربه للطالب واسرهم كما يمكن التوصل الي المعوقات التي تواجه المرشد الطلابي في ضوء نظرية الدور من خلال مفهوم صراع الدور الذي ينتج عنه الكثير من المشكلات التي تعرض على سبيل عمل المرشد الطلابي في الحد من العنف بين الطلاب.

ثانيا: الدراسات السابقة:

أ- الدراسات المحلية:

- **دراسة خالد الدهمش (2019)**

تتكلم الدراسة عن دور الألعاب الإلكترونية عبر الانترنت في تنامي العنف التلقائي لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر أولياء الأمور دراسة طبقة في مدينة الرياض على طلاب المرحلة المتوسطة حيث هدفت الدراسة إلى معرفة دور الألعاب الالكترونية عبر الانترنت في تنامي العنف التلقائي لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر أولياء أمور الطلاب واستخدم الباحث المنهج الوصفي (المسحي) باعتباره المنهج العلمي الأكثر مناسبة لطبيعة الدراسة الحالية والاستبانة أداة لها حيث تم تحكيمها والتأكد من صدقها وثباتها، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أفراد عينة الدراسة موافقون بشدة على دور الألعاب الالكترونية عبر الانترنت في تنامي العنف التلقائي لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر أولياء أمور الطلاب بمتوسط (2.38 من 3.00) وقد أوصت الدراسة بضرورة متابعة الوالدين لأبنائهم أثناء ممارستهم للألعاب الإلكترونية عبر الانترنت، والعمل على تصميم العاب إلكترونية من قبل تربويين مختصين في هذا المجال لتلافي السلبيات الموجودة في الألعاب الحالية، وحثت وسائل الإعلام على القيام بدورها في توعية الأسر بالتأثيرات السلبية للألعاب الالكترونية عبر الانترنت في تنامي العنف التلقائي لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

- **دراسة جزاء العصيمي (2018)**

تتكلم الدراسة عن العنف المدرسي لدى الطلبة من وجهة نظر المرشدين الطلابيين حيث هدفت إلى التعرف إلى العنف المدرسي لدى الطلبة من وجهه نظر المرشدين الطلابيين في محافظة الطائف، وقد تكونت العينة من (١٠٠) مرشد ومرشدة طلابية في محافظة الطائف، حيث استخدم الباحث مقياس العنف المدرسي من أعداد: البجاري والجميلي (٢٠١٠) والذي تم تقنينه على البيئة السعودية، وحساب الخصائص السيكومترية له، ولتحليل النتائج تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة وتم تحليلها عن طريق البرنامج الإحصائي spss، وكان من أهم النتائج: أن العبارات التالية (يشارك في شلة الشغب في المدرسة. يشارك زملائه الضوضاء داخل الصف. يجادل الآخرين بحدة ليفرض رأيه عليهم - يلجا إلى العنف والقوة لاستعادة حقوقه) جاءت مرتفعة فوق المتوسط بينما كانت باقي عبارات الأداة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لدرجات عينة المرشدين والمرشدات على أداة العنف الطلابي (2.11) والانحراف المعياري (0.44) بينما لا توجد فروق ذات دالة إحصائية وفقا متغيرات الدراسة (الجنس، الخبرة في التعليم، الخبرة في الإرشاد)، كما كان من توصيات الدراسة بناء وإعداد

برامج إرشادية وقائية تعنى بالجنسين، وفي كل مرحلة دراسية للوقاية من العنف، التأكيد على أهمية دور المرشد بالمؤسسات التعليمية المختلفة.

- **دراسة حسن البسيسي (2017)**

تتكلم الدراسة عن دور المرشد الطلابي في علاج الممارسات الخاطئة لطلاب المرحلة الثانوية دراسة ميدانية مطبقة بمحافظة جدة أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى التعرف على مهام دور المرشد الطلابي في علاج الممارسات الخاطئة الطلاب المرحلة الثانوية، وتحليل استبانات الدراسة بالفروق ذات الدلالات الإحصائية بين إجابات القيادات التربوية ووكلائهم، ومن ثم المقترحات لتفعيل هذا الدور. منهج الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي بأسلوبية الكمي والكيفي. أهم نتائج الدراسة والتوصيات: أظهر التحليل أن تكليف المرشد الطلابي بأعمال غير أعماله الرسمية أدى ذلك الحد من دوره الإرشادي وحل مشكلات طلاب المرحلة الثانوية، أثبت التحليل أن دور المرشد الطلابي يتأثر بالأعداد المكتظة من الطلاب، وبالتالي ينعكس على نتيجة العمل المنوط به، تبين التحليل أن المرشد الطلابي يعالج المشكلات الأكثر خطورة وذات الأهمية، مما يؤكد أن كثرة المشكلات بالمدرسة تعيق بشدة دور المرشد التربوي، أظهر التحليل عن ترابط الأدوار التربوية ومعوقاتها وأوجه علاجها كما أوردت الدراسة مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات، وكان من أهم التوصيات على النحو الآتي: فتح ملف خاص لكل طالب لدراسة حالته عند ممارسة سلوكيات خاطئة بالمدرسة،وضع خطة علاجية للحالة، ويتابع المرشد الطلابي الحالة داخل المدرسة وخارجها، التواصل مع الأسرة في علاج حالة الطالب للتوصل إلى نتائج إيجابية

- **دراسة صباح الحاج محمد (2014)**

تتكلم الدراسة عن دور المرشد الطلابي في التعامل مع مشكلات العنف الاسري لطلاب المرحلة الثانوية بالرياض حيث هدفت الدراسة إلى: التعرف على دور المرشد الطلابي في التعامل مع مشكلات العنف الأسري لطلاب المرحلة الثانوية بالرياض. حيث اعتمدت العينة على (105) مشرفاً طلابياً بنسبة 31.2 % من مجتمع الدراسة. منهج الدراسة: استخدام الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي. أداة الدراسة: استخدم الباحث الاستبانة أداة لجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بالدراسة. بناء على النتائج التي توصلت لها الدراسة فإنها توصي بالآتي: إجراء المزيد من الدراسات المتخصصة في مجال الإرشاد التربوي والعنف الأسري ليشمل جميع المدارس في مدن ومناطق المملكة حتى تكون نتائجها أكثر شمولية ودقة وليستفيد المجتمع من التوصيات التي تخرج بها تلك الدراسات، يجب دراسة حالات العنف لدى الطلاب دراسة علمية من جوانب مختلفة لاستكشاف

الجوانب العضوية والنفسية والاجتماعية والعمل على علاجها، وذلك عن طريق تفعيل دور المرشد الطلابي على المرشد الطلابي الحرص على حضور اجتماعات مجالس الآباء للتعرف على نوع المشكلات الأسرية في المجتمع.

ب- الدراسات العربية:

- **دراسة سالم الغيلاني (2018)**

تتكلم الدراسة عن العنف اللفظي في محيط الطفل الاسري ومدى أهمية ثقافة ادب الطفل في الحد منه دراسة ميدانية على عينة من طلبة التعليم الأساسي بمحافظة مسقط، وهدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى هذا العنف وعلاقته ببعض المتغيرات المستقلة التي تمثلت في: العمر، النوع، الحالة العملية لولي الأمر، والمستوى التعليمي لولي الأمر كذلك فقد تعرضت الدراسة إلى الأدب الموجه للطفل من خلال الكتابات الأدبية ومدى وجود الألفاظ الدالة على العنف، ومدى مساهمة هذه الألفاظ في نشر العنف بين هذه الفئة أو الحد منه. وقد حاولت الدراسة الوقوف على أصل المشكلة وإيجاد بعض الحلول من خلال التوصيات التي قدمتها. وتنتمي الدراسة الحالية إلى نمط الدراسات الوصفية التي تعتمد على المنهج الوصفي والذي يتم تطبيقه واقعيًا من خلال منهج المسح الاجتماعي بالعينة، لعينة عشوائية من طلبة التعليم الأساسي بولاية السيب بمحافظة مسقط- سلطنة عمان. حيث قام الباحث بإعداد استبانة تم عرضها على مجموعة من المحكمين وتمت اجازتها، وتتكون فقرات هذه الاستبانة من عدد (29) عبارة. وقد قام الباحث بتصميم المقياس بنفسه متبنيا في تصميمه وطريقته مقياس ليكرت الخماسي، اعتمد الباحث على كل من أساليب التحليل الكيفي والكمي، وطبقاً لتصميم هذه الدراسة وبما يتماشى مع أهدافها وتساؤلاتها، وبناء على المنهج العلمي المتبع والمتمثل في المنهج الوصفي، ونوع البيانات الميدانية وطبيعتها، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج المهمة التي أكدت على وجود ممارسات العنف اللفظي ضد الطفل في محيطه الأسري. كما تبين من خلال الكتابات الثقافية الموجهة للطفل أو ما يطلق عليه أدب الطفل، بأن لهذه الكتابات دور مهم في الزيادة أو الحد من هذا العنف. وفي النهاية قدمت الدراسة التوصيات المتعلقة برفع مستوى الوعي في الأسرة، والدعوة إلى أصحاب الأقلام في أدب الطفل أن يعززوا كتاباتهم بروح التسامح والبعد عن العنف وتقبل الآخر من خلال كتاباتهم.

- **دراسة اماني حسب الله (2017)**

تتكلم الدراسة عن دور المرشد التربوي في الحد من ظاهرة العنف الطلابي المرحلة الثانوية ولاية الخرطوم، ةهدفت الدراسة للتعرف على دور المرشد التربوي في الحد من ظاهرة العنف لدي طلاب المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم محلية أمدرمان استخدمت الباحثة المنهج الوصفي واعتمدت الاستبانة أداة للدراسة لجمع البيانات مجتمع الدراسة يتكون من 195 معلماً ومعلمة بمرحلة التعليم الثانوي والعينة تكونت من 50 معلم ومعلمة. وكانت أهم نتائج الدراسة كما يلي: إن من أدوار المرشد التربوي قيامه بمعالجة سلوك الطلاب داخل المدرسة. يقوم المرشد التربوي بالإسهام في تعزيز السلوك الإيجابي. من أشكال العنف التربوي السائد لدي الطلاب في المرحلة الثانوية كتابة ألفاظ غير أخلاقية على الجدران. يعد التهجم على الآخرين بألفاظ غير لائقة من أشكال العنف السائد لدي الطلاب في المرحلة الثانوية. من أسباب العنف السائد لدي الطلاب في المرحلة الثانوية التأثر بأفلام العنف. من أسباب العنف السائد لدي الطلاب ضعف تقدير الفرد لذاته. من الصعوبات التي يواجها المرشد التربوي ضعف الوعي بأهمية الإرشاد التربوي، وكذلك عدم اهتمام الجهات المختصة به. ومن ثم خلصت الدراسة إلى توصياتها بناء على هذه النتائج وأهمها: الاهتمام بالمشكلات التي تواجه الطلاب وإيجاد الحلول المناسبة والاتصال المستمر بين المدرسة والمنزل، تنمية وتدعيم القيم والمبادئ الدينية والأخلاقية في نفوس الطلاب مما ينعكس ذلك على تصرفاتهم سواء الدينية أو الدنيوية، استثمار أوقات الشباب فيما يعود عليهم وعلى وطنهم بالنفع والتي تقلل من الممارسة البعض الأنماط السلوكية الشاذة بالربط بين المدرسة والمنزل على الجهات المختصة أن تقوم بزيادة أعداد المرشدين التربويين في المدارس الثانوية

- **دراسة نذير أبو النعير (2011)**

تتكلم الدراسة عن رؤية استراتيجية مقترحة للحد من تنامي ظاهرة العنف المدرسي من وجهة نظر الخبراء التربويين في الأردن، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن الرؤية الاستراتيجية المقترحة للحد من تنامي ظاهرة العنف المدرسي من وجهة نظر الخبراء التربويين في الأردن، وقد تكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بالتخصصات التربوية في جامعة البلقاء التطبيقية والجامعة الأردنية، وتكونت عينة الدراسة من (74) عضو هيئة تدريس واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أسلوب دلفاي التنبؤي على جولتين كأداة تحليلية للمستقبل وقد تم تطوير استبانة مكونة من 63 فقرة موزعة على أربع مجالات وتم التأكد من صدقها وثباتها. وأظهرت نتائج الدراسة أن اتفاق عينة الدراسة على دور مجالات الدراسة(الأسرة والمجتمع، والمدرسة والمنهاج، والطالب

والمعلم، والمرشد الطلابي) في الحد من تنامي ظاهرة العنف المدرسي جاءت بدرجة عالية. وفي ضوء نتائج الدراسة قدمت الدراسة عددا من التوصيات التي من المؤمل أن تفيد صانعي السياسة التربوية في الحد من ظاهرة العنف المدرسي ومن أهمها: تفعيل البرامج الارشادية وكذلك دور المرشد الطلابي في الحد من ظاهرة العنف الطلابي، تكاتف جهود وزارة التربية والتعليم والمجتمع المحلي في وضع استراتيجية مناهضة لسلوك العنف المدرسي، اجراء المزيد من الدراسات في اليات الحد من تنامي العنف الطلابي.

تعقيب الباحث على الدراسات السابقة:

(أ) أهم ما ركزت عليه الدراسات السابقة:

مثلت الدراسات السابقة دراسة لموضوع هام يشغل اهتمام الكثيرين في مجالات البحث المختلفة من العلوم التي تعنى بدراسة ظاهرة العنف المدرسي وما يتعلق بها من موضوعات مثل أشكال العنف المدرسي وأسبابه، والمعوقات التي تواجه المرشدين الطلابيين وذلك حتى يمكن الإحاطة بها ودراستها الدراسة الواعية التي يمكن من خلالها التعرف على الظروف والدوافع التي تؤدي إليها ومن ثم يمكن القضاء عليها.

(ب) أوجه الاتفاق:

لاحظ الباحث اتفاقاً بعض الدراسات السابقة مع دراستنا الحالية في بعض أهدافها مثل دراسة جزاء العصيمي (2018) ودراسة حسن البسيسي (2017) ودراسة أماني حسب الله (2017) ودراسة صباح الحاج محمد (2014)، كما لاحظ الباحث أن جميع الدراسات السابقة التي استعان بها اتفقت مع الدراسة الحالية في الأداة المستخدمة في الدراسة وهي أداة الاستبيان، وفيما يتعلق بالمبحوثين فقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة كلاً من جزاء العصيمي (2018) ودراسة صباح الحاج محمد (2014) في تطبيقها على المرشدين الطلابيين.

(ج) أوجه الاختلاف:

وقد اختلفت هذه الدراسة عن بعض الدراسات السابقة في يتعلق بنتائجها مثل دراسة سالم الغيلاني (2018) التي ركزت على مستوى العنف اللفظي وعلاقته ببعض المتغيرات المستقلة، ودراسة خالد الدهمش (2019) التي ركزت دور الألعاب الإلكترونية عبر الانترنت في تنامي العنف التلقائي

(د) مدى الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في العديد من الجوانب منها إعداد الإطار النظري، وكذلك الاستفادة في توظيف النظريات، إضافة إلى تصميم الأداة المستخدمة لجمع البيانات، كما تم الاستفادة من الدراسات السابقة في مناقشة وتفسير النتائج الميدانية للدراسة الحالية.

المبحث الثالث: دور التوجيه والإرشاد في الحد من العنف المدرسي

أولا: التوجيه والإرشاد:

لقد أُنشئت الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد الطلابي بالمملكة العربية السعودية (1401هـ) حرصا من وزارة المعارف على إعطاء الطلاب الاهتمام الكافي برعايتهم وتوجيههم والعمل على حل مشكلاتهم والتيسير عليهم في تحصيلهم الدراسي يقصد تحقيق الصحة النفسية وتحسين العملية التعليمية لذا فقد أصدر معالي وزير المعارف قرار برقم 214/خ في 1404/10/19هـ متضمناً:

- أولاً: تطوير إدارة التربية الاجتماعية إلى إدارة عامة للتوجيه والإرشاد الطلابي
- ثانياً: تتولى هذه الإدارة المهام والاختصاصات التالية:

1- تقترح هذه الإدارة الهيكل التنظيمي لوحدات الإرشاد والتوجيه الطلابي في المناطق التعليمية وتشرف على أعمالها.
2- تحدد الأعداد المطلوبة من المرشدين والعاملين في مجال التوجيه الطلابي في كل منطقة تعليمية في ضوء الهيكل التنظيمي لوحدات التوجيه والإرشاد.
3- تساعد الوحدات في المناطق في تنظيم ملفات الطلاب بمختلف أنواعها ونوع المعلومات التي يجب أن تحتوي عليها هذه الملفات.
4- تقوم بالتعاون مع الوحدات في المناطق التعليمية بإجراء وإدارة واقتراح البرامج الصقل المواهب واستغلال الميول والقدرات لدى الطلاب.
5- تابع مع الوحدات في المناطق التعليمية نتائج الطلاب المدرسية وتساعد الوحدات في دراستها لمستويات التعليم بغية رفع المستوى التعليمي.
6- تساعد الوحدات في دراسة المشاكل الاجتماعية والنفسية والتعليمية لدى الطلاب وتقترح ما تراه من أساليب لمعالجتها.
7- تقوم مع وحدات الإرشاد بتدريب العاملين في المدارس بما يساعد على تحقيق الأغراض المشار إليها.

8- مراجعة الميزانية الممنوحة للمناطق التعليمية في مجال اختصاصها ورفع اقتراح ما تراه شأنها

- ثالثا: تفويض كل من الوكيل المساعد لشئون الطلاب ووكيل الوزارة للشئون التعليمية والإدارية تكليف العاملين بهذه الإدارة ريثما يتم استحداث الوظائف الضرورية واعتمادها في تشكيلات الميزانية.

مشروع التوجيه والإرشاد الطلابي في المملكة العربية السعودية:

قامت الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد الطلابي بعمل مشروع للتوجيه والإرشاد تضمنه التعميم الذي أصدرته الإدارة برقم 46/428/1/7/32 في 1401/10/10هـ والذي حدد فيه أن التوجيه والإرشاد الطلابي يهدف إلى مساعدة الفرد كي يفهم ذاته ويدرس شخصيته ويعرف خبراته، ويحدد مشكلاته، وينمي إمكانياته، بحل مشكلاته في ضوء معرفته ورغبته وتعليمه وتدريبه في إطار من التعاليم الإسلامية السمحة لكي يصل إلى تحقيق أهدافه وتحقيق التوافق شخصيا وتربويا ومهنيا وأسريا و اجتماعيا وبالتالي يساهم في تحقيق الأهداف العامة للعملية التعليمية والتربوية (محمود، 2003م، ص125-126).

مفهوم التوجيه والإرشاد:

يعرف التوجيه والإرشاد بأنه عملية مخططة منظمة تهدف إلى مساعدة الطالب لكي يفهم ذاته ويعرف قدراته وينمي إمكاناته ويحل مشكلاته ليصل إلى تحقيق توافقه النفسي والاجتماعي والتربوي والمهني والى تحقيق أهدافه في إطار تعاليم الدين الإسلامي.

ومن خلال التعريف السابق للتوجيه والإرشاد يتضح بأن هذه العملية ليست ارتجالية أو وقتية، إنما عملية مخططة منظمة تمارس من خلال برامج وفي ضوء خطط مسبقة تبدأ من الخطة العامة لبرامج التوجيه والإرشاد (السنوية) مرورا بالبرنامج الشهري والخطة الأسبوعية حتى تصل إلى البرنامج اليومي لعمل المرشد الطلابي، كما أن تنفيذ هذه العملية يتم من خلال آليات وأدوات علمية ووفق فنيات مقننة للوصول إلى تحقيق أهداف محددة.

ويعد كل من التوجيه والإرشاد وجهان لعملة واحدة وكل منهما يكمل الآخر، إلا أنه يوجد بينهما بعض الفروق التي يحسن الإشارة إليها هنا: فالتوجيه: عبارة عن مجموعة من الخدمات المخططة التي تتسم بالاتساع والشمولية وتتضمن داخلها عملية | الإرشاد ويركز التوجيه على إمداد الطالب بالمعلومات المتنوعة والمناسبة وتنمية شعوره بالمسئولية بما يساعده على فهم ذاته والتعرف على

قدراته وإمكاناته ومواجهة مشكلاته واتخاذ قراراته، وتقدم خدمات التوجيه للطلاب بعدة أساليب: كالندوات والمحاضرات واللقاءات والنشرات والصحف والأفلام والإذاعة المدرسية... الخ:

أما الإرشاد: فهو الجانب الإجرائي العملي المتخصص في مجال التوجيه والإرشاد، وهو العملية التفاعلية التي تنشأ عن علاقة مهنية بناءة بين مرشد (متخصص) ومسترشد (طالب) يقوم فيها المرشد من خلال تلك العملية بمساعدة الطالب على فهم ذاته ومعرفة قدراته وإمكاناته والتبصر بمشكلاته ومواجهتها وتنمية سلوكه الإيجابي، وتحقيق توافقه الذاتي والبيئي للوصول إلى درجة مناسبة من الصحة النفسية في ضوء الفتيات والمهارات المتخصصة للعملية الإرشادية.

الأهداف العامة للتوجيه والإرشاد:

تتلخص الأهداف العامة للتوجيه والإرشاد في:

١- توجيه الطالب وإرشاده إسلاميا في جميع النواحي النفسية والأخلاقية والاجتماعية والتربوية والمهنية لكي يصبح عضوا صالحا في بناء المجتمع وليحيا حياة مطمئنة راضية.

٢- بحث المشكلات التي يواجها او قد يواجها الطالب أثناء الدراسة سواء كانت شخصية أو اجتماعية أو تربوية والعمل على إيجاد الحلول المناسبة التي تكفل أن يسير الطالب في الدراسة سيرا حسنا، وتوفر له الصحة النفسية.

٣- العمل على توثيق الروابط والتعاون بين البيت والمدرسة لكي يصبح كلا منهما مكملا وامتدادا للأخر لتهيئة الجو المحيط والمشجع للطالب لكي يواصل دراسته.

4- العمل على اكتشاف مواهب وقدرات وميول الطلاب المتفوقين أو غير المتفوقين على حد سواء والعمل على توجيه واستثمار تلك المواهب والقدرات والميول فيما يعود بالنفع على الطالب خاصة وعلى المجتمع بشكل عام.

5- إيلاف الطلاب الجو المدرسي وتبصيرهم بنظام المدرسة ومساعدتهم قدر المستطاع للاستفادة القصوى من برامج التربية والتعليم المتاحة لهم وإرشادهم إلى أفضل الطرق للدراسة والاستذكار.

6- مساعدة الطلاب على اختيار نوع الدراسة والمهنة التي تتناسب مع مواهبهم وقدراتهم وميولهم واحتياجات المجتمع، وكذلك تبصيرهم بالفرص التعليمية والمهنية المتوفرة وتزويدهم

بالمعلومات وشروط القبول الخاصة بها حتى يكونوا قادرين على تحديد مستقبلهم آخذين في عين الاعتبار اشتراك أولياء أمورهم في اتخاذ مثل هذا القرار.

7- الإسهام في إجراء البحوث والدراسات حول مشكلات التعليم في المملكة، على سبيل المثال: مشكلة التسرب وكثرة الغياب وإهمال الواجبات المدرسية وتدني نسب النجاح في المدارس... الخ

8 - العمل على توعية المجتمع المدرسي (الطالب والمدرس والقائد) بشكل عام بأهداف ومهام التوجيه والإرشاد ودوره في التربية والتعليم (دليل المرشد الطلابي وفق وزارة التعليم).

مهام وواجبات المرشد الطلابي:

يقوم المرشد الطلابي بمساعدة الطالب لفهم ذاته ومعرفة قدراته، والتغلب على ما يواجه من صعوبات، ليصل إلى تحقيق التوافق النفسي والتربوي والاجتماعي والمهني لبناء شخصية سوية في إطار التعاليم الإسلامية. وذلك عن طريق الآتي: (دليل المرشد الطلابي وفق وزارة التعليم)

١- إعداد الخطة العامة السنوية لبرامج التوجيه والإرشاد في ضوء التعليمات المنظمة لذلك واعتمادها من قائد المدرسة.

٢- تبصير المجتمع المدرسي بأهداف التوجيه والإرشاد وخططه وبرامجه وخدماته لضمان قيام كل عضو بمسئوليته في تحقيق هذه الأهداف.

٣- تهيئة الإمكانات والأدوات اللازمة للعمل من سجلات ومطبوعات يتطلبها تنفيذ البرامج الإرشادية في المدرسة.

4- الإسهام في تشكيل مجلس المدرسة ولجان التوجيه والإرشاد ورعاية السلوك واجتماعات أولياء أمور الطلاب والمعلمين وفقا للتعليمات المنظمة لذلك وعقد اجتماعات ومتابعة تنفيذ توصياتها وتقويم نتائجها.

5- إعداد وتنفيذ البرامج والمشروعات الدراسية التي يرى المرشد الطلابي مناسبتها لطلاب مدرسته أو تلك التي يقترحها مشرف التوجيه والإرشاد أو قائد المدرسة.

7- تنفيذ برامج التوجيه والإرشاد وخدماته الإنمائية والوقائية والعلاجية والتي تتركز في الآتي:

- مساعدة الطالب في استغلال ما لديه من قدرات واستعدادات إلى أقصى درجة ممكنة في تحقيق النمو السوي في شخصيته.

- تنمية السمات الإيجابية وتعزيزها لدى الطالب في ضوء مبادئ الدين الإسلامي الحنيف تنمية الدافعية لدى الطالب نحو التعليم والارتقاء بمستوى طموحه. متكرري

- متابعة مستوى التحصيل الدراسي لفئات الطلاب جميعا (متفوقين، متأخرين دراسيا، معيدون، الرسوب، متوسطي التحصيل الدراسي) إلى أقصى درجة تمكنهم قدراتهم منها.

- التعرف على الطلاب متكرري الغياب أو الذين يغيبون بدون أعذار مقنعة، وكذلك الطلاب الذين يتسربون من المدرسة ودراسة الأسباب والعوامل المؤدية إلى ذلك بما يسهم في توافقهم الدراسي والاجتماعي المنشود.

- استثمار الفرص جميعها في تكوين اتجاهات إيجابية نحو العمل المهني لدى الطلاب وفقا لأهداف التوجيه والإرشاد المهني في ضوء حاجة التنمية في المجتمع.

- التعرف على الطلاب ذوي المواهب والقدرات الخاصة ورعايتهم.

- مساعدة الطالب المستجد على التكيف مع البيئة المدرسية وتكوين اتجاهات إيجابية نحو المدرسة.

- العمل على اكتشاف الإعاقات المختلفة والحالات الخاصة في وقت مبكر لاتخاذ الإجراء الملائم.

- العمل على تحقيق مبادئ التوعية الوقائية السليمة في الجوانب الصحية والتربوية والنفسية والاجتماعية.

- توثيق العلاقة بين البيت والمدرسة وتعزيزها واستثمار القنوات المتاحة جميعها بما يحقق رسالة المدرسة على خير وجه في رعاية الطالب من مختلف الجوانب.

- التعرف على حاجات الطلاب ومطالب نموهم في ضوء خصائص النمو لديهم والعمل على تلبيتها.

- دراسة حالات الطلاب بجميع أنواعها: دراسية، نفسية، اجتماعية، صحية، اقتصادية فنيات واستراتيجيات المقابلة ودراسة الحالة والتوجيه الجمعي وغيرها من الأساليب الإرشادية المختلفة.

- التعرف على أحوال الطلاب الصحية والنفسية والاجتماعية والتحصيلية قبل بدء العام الدراسي، وتحديد من يحتمل أنهم بحاجة إلى خدمات وقائية فردية أو جماعية، ولاسيما الطلاب المستجدين في كل مرحلة من المراحل الثلاث.

- تصميم البرامج والخطط العلاجية المبنية على الدراسة العلمية للحالات الفردية والظواهر الجماعية للمشكلات السلوكية والتحصيلية وتنفيذها.

- تنمية القدرات المعرفية الذاتية والخبرات العلمية للمرشد الطلابي وبخاصة في الجانب المهني التطبيقي في ميدان التربية والتعليم عامة، وفي مجال التوجيه والإرشاد خاصة للارتقاء بمستوى أدائه.

- بناء علاقات مهنية متميزة مع الهيئة الإدارية وأعضاء هيئة التدريس جميعهم ومع الطلاب وأولياء أمورهم مبنية على الثقة والكفاية في العمل والاحترام المتبادل بما يحقق أهداف التوجيه والإرشاد.

- إجراء البحوث والدراسات التربوية التي يتطلبها عمل المرشد الميداني ذاتيا أو بالتعاون مع زملائه المشرفين بقسم التوجيه والإرشاد، أو المرشدين في المدارس الأخرى.

- إعداد التقرير الختامي للإنجازات في ضوء الخطة التي وضعها المرشد الطلابي لبرامج التوجيه والإرشاد متضمنا التقويم والمرئيات حول الخدمات المقدمة (دليل المرشد الطلابي وفق وزارة التعليم).

المرحلة الابتدائية وخصائصها: (4- 12)

هي المرحلة المبكرة للتعليم الأساسي والتي تتميز بسرعة النمو وحدة النشاط والاعتمادية والأنانية وحب الاستطلاع والقصص الخيالية والبطولة الأسطورية. وهي نفسيا مرحلة هشة لا تحمل الضغوط النفسية أو القدرة على معايشتها باللجوء شبه الدائم الى الحيل الدفاعية كالإنكار والاسقاط والتحويل العكسي كأدوات لمواجهة القلق المصاحب لتحمله مسئوليات هذه المرحلة. واعتماداتها مما

يدفع بالطفل إلى تجنب الواقع واللجوء الى الألعاب الخيالية والقصص الخرافية، وما أشبه. (بركات، 2013م، ص34)

خصائص هذه المرحلة:

المرحلة الابتدائية يقابلها من المراحل العمرية مرحلة الطفولة المتوسطة والمتأخرة التي تمتد من سن السادسة حتى سن الثانية عشر، وهي مرحلة هامة في حياة الطفل لأنها تعتبر نقطة تحول اجتماعي هام في حياته إذا ينتقل من محيط الأسرة والجيرة إلى محيط المدرسة التي تعتبر مجتمعا جديدا عليه له متطلبات جديدة تفرض عليه سلوكا واستجابات وعلاقات معينة وأخذ وعطاء من نوع جديد، فتتسع مجالاته الاجتماعية وتنمو علاقته وتحدد ضوابطه الاجتماعية التي تحكم وتنظم السلوك الاجتماعي الجديد، ويستطيع الطفل في بداية هذه المرحلة أن يتعامل مع قرنائه إلا أنه لا يفضل الاندماج في شلل الأصدقاء ولكن سرعان ما يتغير هذا الوضع. (بركات، 2013م، ص34)

ونجده قبل نهاية هذه المرحلة يتجه إلى شلة الأصدقاء ويحب الاندماج فيها ويلتزم بقوانينها وعاداتها وقيمها وتصبح ذات تأثير بالغ على تفكيره، وتعد العامل الأول لمسايرته للمجتمع وهذه هي الخطوة الأولى التنشئة الاجتماعية.

ومن خصائص هذه المرحلة أن الطفل في بدايتها ينفر من الجنس المخالف ويفضل التعامل مع الأطفال من جنسه وقبل أن يصل إلى نهاية هذه المرحلة نجده يزداد نفورا من الجنس الآخر حتى يصل إلى نهاية المرحلة التي تعتبر بداية لمرحلة المراهقة وعندئذ سرعان ما يتغير ويهتم بالجنس الآخر ويسعى لتكوين علاقات معه.

وقد يهتم الطفل بمظهره في بداية المرحلة ويحاول إسداء الخير ومعونة الضعفاء ولكن ليس حبا للخير ولا حبا للمظهر ولكنه وسيلة تمهد له الانتماء خاصة بين أفراد شلته حيث يبحث لنفسه عن مكانة فيها وأدوار يؤديها وبذلك يشبع حاجته للانتماء.

وتزداد حاجة الطفل إلى الاستطلاع وإلى التعرف على بيئته منذ بداية المرحلة، ويظهر ذلك في البداية على صورة تساؤل ملح يسبب مضايقات للكبار ويكون محور التساؤل عادة عن الخالق وسر الوجود وكيف يولد ... إلخ ثم يتطور الاستطلاع إلى الحاجة إلى الحل والتركيب في وسط ونهاية المرحلة ويشعر الطفل بدافع شديد إلى اللعب في بداية هذه المرحلة الا أن فترة اللعب لا تطول إذ سرعان ما يتعب وخاصة بين السادسة والثامنة من عمره، ويهتم الطفل في هذه المرحلة بالأنشطة التي يمارسها كأنشطة يحبها وليست لأغراض يريدها، كما يميل إلى اللعب بالأشياء التي يمكنه

تشكيلها كالصلصال والرمال كما يميل للعب على الأرض مباشرة بما في ذلك من دحرجة على الأرض وتسلق للأشجار والدخول بينها والاختباء فيها، وكل هذه الأمور يدركها الأخصائي الاجتماعي بالمدرسة جيدا ويخطط لها البرامج والأنشطة المناسبة لهذه المرحلة (غباري، 2009م، ص105- 106).

ثانياً- العنف المدرسي:

مما لا شك فيه أن السلوك العدواني لدى طلبة المدارس أصبح حقيقة واقعية موجودة في معظم دول العالم، وهي تشغل كافة العاملين في ميدان التربية بشكل خاص والمجتمع بشكل عام، وتأخذ من إدارات المدرسة الوقت الكثير وتترك أثار سلبية على العملية التعليمية، لذا فهي تحتاج إلى تضافر الجهود المشتركة سواء على صعيد المؤسسات الحكومية أو مؤسسات المجتمع المدني أو الخاصة، لكونها ظاهرة اجتماعية بالدرجة الأولى وانعكاساتها السلبية تؤثر على المجتمع بأسره (أبوأسعد، 2012م، ص275).

- **مفهوم العنف:**

ويعتبر مصطلح العنف Violence مشتق من الكلمة اللاتينية Vise بمعنى القوة Altus بمعنى يحمل. أي أن المصطلح يشير إلى حمل القوة تجاه شيء ما أو شخص ما أو آخرين. ويعرف قاموسي لسان العرب والمحيط مصطلح العنف بأنه الحرق بالأمر وقلة الرفق به، ويأتي لفظ العنف من الفعل عنف أخذه بشدة وقسوة. (أبوالنصر، 2017م، ص61)

وبنفس المعنى يعرف قاموسي Oxford والمورد مصطلح العنف بأنه أذى وشدة وقسوة واعتداء وانتهاك واغتصاب. يشير قاموس راندوم هاوس Random House Dictionary إلى أن مفهوم العنف يتضمن ثلاثة مفاهيم فرعية هي فكرة الشدة والإيذاء والقوة المادية. وتشير الموسوعة العلمية (Universals) إلى أن مفهوم العنف يعني كل فعل يمارس من طرف فرد أو جماعة ضد فرد أو أفراد آخرين عن طريق التعنيف قولا أو فعلا وهو فعل عنيف يجسد القوة المادية أو المعنوية (أبوالنصر، 2017م، ص61).

- **أنواع (أشكال) العنف المدرسي:**

تنقسم أشكال العنف المدرسي إلى ما يلي: (برنامج رفق،1437 هـ،9)

1- العنف الجسدي

استخدام القوة الجسدية بشكل متعمد تجاه الآخرين مثل الضرب أو الركل أو العض

2- العنف النفسي:

استخدام أساليب الألم النفسي. مثل السخرية أو الإهانة أو النبذ أو التهميش أو الألفاظ النابية أو الإساءة عبر مواقع التواصل الاجتماعي أو نشر الشائعات.

3- العنف الجنسي:

أي قول أو فعل يحمل دلالة جنسية صريحة أو رمزية مثل اللفظ البذيء أو اللمس أو الاحتكاك الجسدي أو الإيماء أو الغمز أو التعريض لمواد إباحية أو الممارسة الفعلية.

4- الإهمال:

أي سلوك يؤدي إلى القصور في التهاون في علاجه أو حرمانه من تقديم خدمة أساسية من المسئولين عن الرعاية كالحرمان أو التقصير الواضح في توفير الضروريات الطبية او الغذائية او التعليمية او العاطفية مثل التهاون في علاجه او حرمانه من التعليم او الحب او اللعب او عدم تعزيزه او تشجيعه.

ويرى هنداوي حسن ان أشكال وصور العنف في المجال المدرسي: (حسن، 2019م، ص142)

1- عنف لفظي:

ويعبر عنه بالشتائم المتبادلة بين التلاميذ الصياح، الشغب، ضجيج التلاميذ في الفصول.

2- عنف بدني:

ويعبر عنه بالضرب أو الاعتداء على الآخرين أو التشاجر بالأيدي.

3- عنف موجه نحو الآخرين:

أيا كان هذا النوع من العنف لفظية أو بدني يوجه نحو الزملاء ونحو المعلمين ونحو العاملين بالمدرسة.

4. العنف الموجه نحو الممتلكات العامة أو الخاصة بالآخرين

مثل التخريب في الأثاث المدرسي والكتابة البذيئة على الحوائط هذا يمثل اعتداء على الممتلكات العامة، ومثل تكسير أدوات الآخرين من الزملاء أو سرقتها أو إتلافها وهذا يمثل الاعتداء على ممتلكات الآخرين.

- **الأسباب المؤدية للعنف المدرسي:**

تنقسم الأسباب المؤدية للعنف المدرسي إلى ما يلي: (الحراحشة، 2013م، ص182- 183)

أ) أسباب أسرية:

- تشجيع بعض أولياء الأمور لطفله على السلوك العدواني.
- ما يلاقيه التلاميذ من تسلط أو تهديد في البيت.
- عدم توفر العدل في معاملة الطالب في البيت.
- ما يتعرض له الطالب من فشل في الحياة الأسرية.

(ب) أسباب مدرسية:

- قلة العدل في معاملة الطالب في المدرسة.
- عدم الدقة في توزيع الطلاب على الفصول حسب الفروق الفردية وحسب سلوكياتهم.
- ما يتعرض له الطالب من فشل مستمر في حياته الدراسية.
- عدم تقديم الخدمات الإرشادية لحل مشاكل الطالب الاجتماعية.
- عدم تقديم الأنشطة اللازمة لقضاء أوقات الفراغ وامتصاص السلوك العدواني بطريقة مقبولة.

- ضعف شخصية بعض المدرسين.
- تأكد الطالب من عدم عقابه من قبل أي فرد في المدرسة.

(ج) أسباب نفسية:

- الشعور بالخيبة الاجتماعية كالتأخر الدراسي والإخفاق في حب الأبوين والمدرسين له.

(د) أسباب اجتماعية:

- المشاكل الأسرية.
- المستوى الثقافي للأسرة عدم إشباع حاجات التلميذ الأساسية.
- تأثير المجتمع المحيط بالمدرسة.
- دور الأم في نشأة العدوان.
- عدم ثبات السلطة مما يؤدي إلى اختلاط القيم في نظر التلميذ.

(هـ) أسباب ذاتية:

- حب السيطرة والتسلط ـ ضعف الوازع الديني لدى التلاميذ.

بينما يرى مدحت أبو النصر ان أسباب العنف المدرسي يرجع الى: (أبو النصر، 2017م، ص61- 62)

1- **أسباب ذاتية / شخصية (داخلية)**، مثل: حب تقليد الآخرين، التأثر بمشاهد العنف، التوحد مع بعض أبطال الأفلام والمسلسلات، ضعف الوازع الديني، ضعف الذات والشخصية، عدم الاستقرار والاتزان الانفعالي، ضعف الثقة بالنفس، الاعتزاز الزائد بالشخصية، الحساسية المفرطة تجاه كلام وسلوك الآخرين،...

2- **أسباب بيئية (خارجية)**، مثل: عوامل ضعف الإشراف الإداري بالمدرسة، ضعف الإشراف الاجتماعي بالمدرسة، قلة الأنشطة الطلابية اللاصفية، غياب بعض المدرسين، قلة عدد الأخصائيين الاجتماعيين في المدارس، عدم وجود نظام عقوبات محدد وواضح وفعال

للسلوكيات الطلابية المخالفة للنظام المدرسي، زيادة مساحة مشاهد العنف في وسائل الاتصال الجماهيرية وخاصة السينما والتليفزيون، زيادة معدلات العنف الأسري والعنف في الشارع والذي يؤدي بدوره إلى زيادة معدلات المدرسي.

- **الاثار الناتجة عن العنف المدرسي:**

تنقسم الآثار الناتجة عن العنف المدرسي إلى ما يلي: (برنامج رفق، 1437هـ، ص11)

الاثار الجسدية:

- أمراض وأوجاع في أجزاء معينة من الجسد.
- آثار ضرب أو جروح.
- إعاقات مستديمة.

الاثار النفسية:

- اضطراب النوم.
- اضطراب الأكل.
- مشاعر خوف مرضية من أماكن أو أشخاص.
- تقلب المزاج.
- أفكار عدوانية تجاه الذات والآخرين.-
- مشاعر انفعالية سطحية تجاه الآخرين.

الاثار الاجتماعية:

- الانطواء والانعزال.
- ضعف المشاركة في الأنشطة المختلفة.
- انزعاج عند الاقتراب من الآخرين.

الاثار التربوية:

- التشتت الذهني وضعف التركيز.
- انخفاض المستوى التحصيلي.
- الانقطاع عن الدراسة.

- **الأدوار المهنية التي يقوم بها المرشد الطلابي المدرسي:**

ادوار الأخصائي الاجتماعي (الممارس العام) مع حالات الطلاب: تتعدد الأدوار المهنية التي يمارسها الممارس العام في المجال المدرسي مع الطلاب وهذه الأدوار هي: (محمد، 2015م، ص201)

1- العمل مع الطلاب الذين يعانون من مشكلات تؤثر على المستوى التحصيلي لهم سواء أكانت أسبابها ترجع إلى الطالب (ذاتية) أو بيئته أو ترجع لظروف أسرية صعبة.

2- العمل مع الطلاب ذوي القدرات الخاصة، والمتميزة والعمل على تنمية هذه القدرات وتدعيمها، كحالات المتفوقين بما يحقق لهم مقومات النمو، ووضع البرامج المميزة لهم.

3 - يتجه دور الأخصائي إلى التركيز على العلاج الجمعي والقصير كأسلوبين عمليين للعلاج، وخاصة في الظروف القائمة، والتي تتمثل في تعدد أنشطة وتعاظم دور الطلاب.

4- تدريب الطالب على تحمل المسئولية، والقيادة، والتبعية، والممارسة الفعلية للديمقراطية، وذلك من خلال العديد من الأنشطة المدرسية، ومنها الاعتماد على نفسه في الحكم (الحكم الذاتي).

5- توجيه الطلاب إلى كيفية استثمار عنصر الزمن أفضل استثمار ممكن في إطار اليوم الدراسي، مع الاهتمام بعمليات التوجيه العقلاني لاستغلال أوقات الفراغ في الأنشطة التي تعود بالنفع على الطالب والمدرسة والمجتمع في آن واحد.

6- الاستفادة من فريق العمل المتواجد بالمدرسة لمواجهة وعلاج بعض المشكلات التي تعترض الطلاب، وكذلك وقايتهم من هذه المشكلات، وذلك من خلال المقابلات الفردية، وتوفير المعلومات التي يحتاجها المعلمون لمساعدة الطلاب على مواجهة مشكلاتهم.

- **الأدوار والمسئوليات الوقائية المقدمة من المدرسة لخفض العنف المدرسي:**

وتنقسم هذه الأدوار والمسؤوليات إلى ما يلي: (برنامج رفق، 1437هـ، ص16- 20)

أ- الأدوار والمسئوليات على مستوى العاملين بالمدرسة:

ينبغي أن تتكامل أعمال لجنة التوجيه والإرشاد بالمدرسة مع أعمال المرشد الطلابي في الاهتمام بما يلي:

1- تفعيل دور الإشراف اليومي بالمدرسة طوال اليوم الدراسي لا سيما في الظروف الاتية:

- قبل بداية اليوم الدراسي وبعد الانصراف.
- أثناء الفسح.
- الفترات الانتقالية بين الحصص.
- وقت الوضوء استعدادا لأداء صلاة الظهر.
- اثناء مزاولة الأنشطة المدرسية (اللاصفية).
- الأماكن المنزوية والبعيدة عن الأنظار.
- الغرف المستقلة بأنشطة معينة.
- حصص الانتظار.
- الفصول الأكثر عددا.

2- التأكيد على حظر استخدام العقاب البدني والنفسي وجميع أنواع العنف من قبل جميع العاملين بالمدرسة في التعامل مع سلوك الطلبة، وتجسيد مفهوم القدوة الحسنة والمعاملة بالحسنى من خلال تحسين نبرة الصوت والتلطف ومقابلة سلوك العنف بالهدوء وعدم الانفعال وكذلك تجب استخدام اللوم والتذكير بالأخطاء الماضية للطلبة.

3- حث جميع العاملين بالمدرسة على العدل في التعامل مع الطلبة وعدم التمييز فيما بينهم أو المقارنة بينهم حيث أن مثل هذه السلوكيات قد تثير غيرة الطلبة مما قد ينتج عنه سلوكيات عنف كنوع من جذب الانتباه

4- تزويد العاملين في المدرسة بخصائص ومطالب النمو في مراحله المختلفة وحاجات الطلبة النفسية والتربوية والاجتماعية وفق فئاتهم العمرية بما يعين على تفسير السلوك والتفاعل الإيجابي مع الطلبة.

5- على العاملين بالمدرسة (تجاهل) التصرفات البريئة من بعض الطلبة والتي تصدر بشكل غير مقصود والتعامل معها بأسلوب تربوي حيث أن التركيز عليها قد يعززها وبالتالي ازديادها.

6- أن يكون الأصل في التعامل مع الطلبة التركيز على التشجيع وتعزيز الجوانب الايجابية وإشاعة المحبة والطمأنينة مع التأكيد على تجنب وعظ الطالب ونصيحته ولومه أمام زملاءه أو استخدام كلمات محبطة (وخصوصا للطلبة الذين لديهم ميول عدوانية). مع ضرورة الحزم في تطبيق الأنظمة على المخالفين من دون استخدام أساليب قد تثير مقاومته كالتلفظ بما قد يجرح مشاعره أو إخراجه من الفصل بطريقة فظة.

٧- تشجيع الطلبة على البوح بما يدور في أذهانهم من أفكار وما يختلق في مشاعرهم من انفعالات من خلال ما يلي:

- استثمار حصص الانتظار.
- تفعيل صناديق الاقتراحات في المدارس.
- تفعيل استراتيجية الحوارات الطلابية.

وتعد هذه الأساليب نوعا من التنفيس الذي يقلل من اللجوء إلى العنف مع ضرورة الوقوف على أهم ما يطرحه الطلبة من أفكار وايجاد الحلول لها.

8- استثمار مفردات المقررات الدراسية وتطبيقاتها وأنشطتها ذات العلاقة والإذاعة المدرسية وبرامج وفعاليات النشاط الطلابي والتوعية الإسلامية والمحاضرات والندوات والنشرات والمطويات واللقاءات الفردية والجماعية والرسائل النصية والإلكترونية والمعارض والمهرجانات وغيرها في تحقيق أهداف ومهام هذا البرنامج.

9- تطبيق قائمة المشكلات في المدرسة (المتوسط والثانوي) بدءا من الأسبوع الثالث من الفصل الدراسي الأول من كل عام والاستفادة من نتائجها في الكشف عن حجم العنف والتعامل معه من قبل منظومة العمل التربوي في المدرسة.

10- تنفيذ لقاءات وورش عمل للعاملين في المدرسة من معلمين ونحوهم في المجالات التالية:

- خصائص نمو الطلبة واحتياجاتهم.
- أساليب الوقاية والكشف عن حالات العنف وكيفية التعامل مع الطلبة المعتدين.
- أساليب التعزيز والعقاب.

11- التأكيد عند تنفيذ العقوبة، على تجنب ما يلي:

- الحرمان من درجة مكتسبة في مادة ما يكتفى الخصم من درجة السلوك وفق ما ورد في قواعد تنظيم السلوك).
- التكليف بواجبات إضافية.
- العقاب الجماعي.
- الحرمان من حق فطري (كتناول وجبة الإفطار).

١٢- انتهاج سياسة واضحة ومعلنة وحازمة لخفض سلوك التمر في المدرسة وذلك بحث جميع العاملين بالمدرسة على التدخل الفوري عند رؤية موقف تنمر بين الطلبة وتطبيق إجراءات المخالفات الواردة في قواعد تنظيم السلوك المتعلقة بهذا السلوك.

13- تبصير العاملين بالمدرسة بما تضمنه نظامي (الحماية من الإيذاء وحماية الطفل) من مواد وإجراءات للحد من حالات الإيذاء، وإيضاح ما يترتب على الإيذاء من عقوبات، مع التوعية بكيفية تبليغ مركز بلاغات الإيذاء التابع لوزارة الشؤون الاجتماعية (حسب الآلية ووسائل التواصل المرفقة في هذا البرنامج).

ثانيا: أدوار ومسئوليات المدرسة على مستوى الأسرة:

1- يقوم المرشـــد الطلابي بتوعية جميع أولياء الأمور (وخاصـــة من لديهم اتجاه ايجابي للعنف ومنخفضـــي التعليم) وذلك من خلال الندوات والمطويات واللقاءات المدرســـية أو من خلال استثمار وسائل التواصل الاجتماعي في الموضوعات التالية:

- بيان أشكال العنف وأسبابها الأسرية وأثارها الحاضرة والمستقبلية.
- التفريق بين التأديب والإيذاء.
- توضيح المؤشرات الدالة على حدوث العنف.
- توضيح أهمية إشعار الأبناء بالمحبة والتقدير وبيان أثر ذلك في استقرارهم ومن ثم تميزهم مستقبلا.
- الحث على المتابعة (غير المباشرة) لما يشاهده أبنائهم في القنوات الفضائية وفي وسائل التقنية الحديثة وتنمية القدرة النقدية لديهم من خلال إثارة الأسئلة من قبيل (ما رأيك؟ ولماذا؟) على أن تكون الإجابة من قبل الأبناء وكذلك مساعدتهم في انتقاء الألعاب ذات الأغراض التربوية الهادفة.
- التقليل من تقديم النصائح للأبناء بشكل مباشر (وخاصة المراهقين منهم والاكتفاء بالتلميح أو سرد القصص الواقعية المؤثرة (من المهم الابتعاد عن سرد قصص خيالية بهدف التخويف)
- بيان أهمية العدل بين الأبناء وعدم المقارنة بينهم حيث أن ذلك قد يثير الغيرة لديهم مما قد ينتج عنه سلوكيات عنف كنوع من الانتقام أو جذب الانتباه.
- تقبل الأبناء مهما كان سلوكهم سلبيا واحتوائهم بالحسنى ولين الجانب.
- البعد عن الأســـاليب التقليدية في التربية كالتهديد المســـتمر أو العقاب البدني أو النفســـي خصوصا مع المراهقين من الأبناء.

- نشـر مفهوم التعامل الإيجابي والحوار المتبادل داخل المنزل وتجنب شـجار الوالدين أمام الأبناء والتغاضـي عن بعض السـلوكيات السـلبية البسـيطة أو المتوقعة في مرحلة عمرية معينة.

- توعية أولياء الأمور بما تضمنه نظامي (الحماية من الإيذاء وحماية الطفل) من مواد وإجراءات للحد من حالات الإيذاء، وإيضاح ما يترتب على الإيذاء من عقوبات، مع التوعية بكيفية تبليغ مركز بلاغات الإيذاء التابع لوزارة الشؤون الاجتماعية (حسب الالية ووسائل التواصل المرفقة في هذا البرنامج).

٢- ينبغي أن تحتوي توجيهات المدرسة الموجهة للأسر وأولياء الأمور الخاصة بالحماية من العنف الجنسي للأطفال « طلاب المرحلة الابتدائية والمرحلة المتوسطة خصوصا على الموضوعات التالية:

- إخبار الطفل أن أعضاءه ملك له ولا يجوز لأحد الاقتراب منها ما عدا الوالدين في ظروف معينة.

- عدم إبقاء الطفل مع السائق أو الخادمة لوحده.

- تعويد الطفل على ستر عورته أمام الآخرين (الإخوة، الأقارب) منذ وقت مبكر.

- تأكيد الوالدين للطفل أن الإبلاغ عن الإساءة لا يترتب عليه شيء سيء، وعلى الوالدين ترجمة ذلك بعدم إظهار الانفعال والتحكم في الغضب في مواقف الإساءة الفعلية، حتى لا يشعر الطفل بالخوف ثم يتوقف عن الإبلاغ مرة أخرى

- تعليم الطفل مؤشرات احتمالية تعرضه للعنف الجنسي (يدعوه غريب للعب معه أو الركوب سيارته، أو الدعوة إلى أماكن منعزلة).

- تعليم الطفل ما الفرق بين اللمسات الجيدة المقبولة واللمسات غير المقبولة من الآخرين وذلك باستخدام أساليب الحوار أو التمثيل أو القصص.

- تدريبه على كيف يتصرف عندما يتعرض لموقف إساءة من قبيل (الصراخ بصوت عال، الهروب من المكان).

- عدم ترك الطفل يلعب (لوحده) مع مراهق أو من بدا عليه سلوكيات سلبية.
- عدم السماح إطلاقا بنوم الطفل خارج منزل والديه إلا ظروف اجتماعية محددة وبمتابعة غير مباشرة لذلك.
- عدم مواجهة المتسبب في العنف في حضور المعتدى عليه، حتى لا يظهر من الانفعالات ما يثير خوف المعتدى عليه وبالتالي عدم ضمان الإبلاغ مستقبلا من حالات مشابهة.

ضوابط التوعية في الجانب الجنسي:

ينبغي توجيه أولياء الأمور من خلال اللقاءات أو المطويات في تقديم المعلومة في هذا الجانب لأبنائهم بشكل تربوي حتى لا يكون أثرها عكسيا.

ومن الضوابط التي ينبغي على أولياء الأمور مراعاتها ما يلي:

- أن يقدم أولياء الأمور المعلومة بأسلوب غير مباشرة (إلا إذا تطلب الأمر عكس ذلك).
- عدم الإفراط في التخويف (عدم طرح قصص خيالية بهدف التخويف).
- مناسبتها للمرحلة العمرية (من حيث المستوى الإدراكي واللغوي)
- استثمار المواقف العابرة أو القصص الواقعية الحقيقية.
- عدم إطالة الوقت في التوعية الوعظية والنصح المباشر.
- عدم استخدام لغة التهديد.

3- عقد لقاءات أو إعداد نشرات الأولياء الأمور. لاسيما من هم بحاجة أكثر لها. في الموضوعات التالية:

- التعرف على خصائص النمو للأبناء.
- كيفية إدارة الغضب.
- كيفية استخدام الثواب والعقاب في التربية.

- أساليب الوقاية والكشف عن حالات العنف.

ثالثا: أدوار ومسئوليات المدرسة على مستوى الطلبة:

وتتلخص هذه الأدوار فيما يلي:

1- ينبغي أن تحوي التوجيهات والأساليب الموجهة للطلبة على الموضوعات التالية:

- التوعية بأشكال العنف.
- تشجيع الطلبة وحثهم على مساعدة المتعرضين للاعتداء من قبل زملائهم وعدم الوقوف موقف المتفرج وفق الآتي (التدخل الايجابي كإبعاد المعتدي أو المعتدى عليه، إبلاغ أحد منسوبي المدرسة) والتأكيد لهم أن الإبلاغ سلوك مقبول سيحد من انتشار العنف.
- تعليم الطلبة مؤشرات احتمالية تعرضه للعنف من قبيل (الأماكن المظلمة، الأماكن المنزوية البعيدة).
- نشر ثقافة الحوار بين الطلبة وتدريبهم على حل مشكلاتهم مع الأخرين عن طريق الحوار وتفهم وجهة النظر دون اللجوء إلى العنف وغرس الثقة بأنفســـهم وتعزيز التقدير لذواتهم تجاه المواقف التي تواجههم.
- التشجيع على طلب المساعدة عند التعرض للعنف.
- التوعية بخط مساندة الطفل (١١٦١١١) داخل المدارس وجميع المراحل الدراسية (ابتدائي / متوسط / ثانوي) وحث الطلبة على الاستفادة من خدماته الاستشارية المجانية (مع ملاحظة عدم ارسال بلاغات الإيذاء لهذا الخط).
- التوعية بدور مركز بلاغات الإيذاء التابع لوزارة الشؤون الاجتماعية وكيفية التبليغ حسب وسائل الاتصال

٢- تنفيذ دورات تدريبية (مستمرة طوال العام) لجميع الطلبة لبناء الشخصية المتزنة مع التركيز الدقيق على الطلبة الأكثر عرضة للعنف وهما على النحو التالي:

أ ـ الطلبة المتوقع منهم العنف:

تركز المدرسة على الطلبة من الأسر التي تتسم بالعنف، أو من أسر مفككة، أو الطلبة ذوي التحصيل المتدني، أو من لديهم اتجاه إيجابي نحو العنف، والمبادرة باحتوائهم وتوجيههم إلى بعض برامج النشاط الطلابي وفق اهتماماتهم حيث أن مثل ذلك سيوجه طاقتهم إيجابية وسيقلل من نزعتهم للعنف.

ومن الدورات المناسبة لهم:

دورات التحكم في الغضب والضغوط، مهارات الحوار والتواصل الفعال مع الآخرين، التدريب على استخدام اللغة بدلا من الاعتداء الجسدي.

ب. الطلبة المتوقع وقوع العنف عليهم:

تركز المدرسة والحماية على الطلبة المتوقع وقوع العنف عليهم (وخصوصا من قبل أقرانهم) حسب ما أكدته الدراسات العلمية وهم من لديهم قصور عقلي أو إعاقة جسدية أومن أقليات معينة أو لديهم ضعف في مهارات الرفض أو التعبير أو لديهم سمات معينة قد تثير السخرية والتهكم (كبر أو صغر بعض أعضاء الجسم، مرض جلدي معين، نبرة صوت غريبة، أسم غريب).

ومن الدورات المناسبة لهم: التدريب على توكيد الذات ومواجهة الأخرين، وتعليم طلبة المرحلة الابتدائية والمتوسطة (خصوصا) كيف يحموا أنفسهم من العنف الجنسي.

المبحث الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

يتناول هذا المبحث شرحاً شاملاً لإجراءات الدراسة، من حيث نوع الدراسة والمنهج المستخدم فيه, وكذلك مجتمع الدراسة وحدودها, وتحديد الاداة المستخدمة لجمع البيانات وكيفية التحقق من صدقها وثباتها وايضاح الاجراءات المنهجية التي قام بها الباحث, وكذلك أساليب المعالجة الاحصائية المستخدمة في تحليل النتائج.

أولا- نوع الدراسة:

تعتبر الدراسة الراهنة من الدراسات الوصفية التحليلية حيث تهتم بوصف وتحليل ظاهرة العنف المدرسي بين الطلاب من حيث أشكالها واسباب حدوثها وكيفية الحد منها.

وتقوم الدراسات الوصفية بالبحث عن أوصاف دقيقة للظاهرة المراد دراستها عن طريق جمع الحقائق والبيانات الكمية أو الكيفية عن الظاهرة المحددة مع محاولة تفسير هذه الحقائق تفسيراً كافياً. ولا يقتصر البحث الوصفي على جمع البيانات والحقائق وتصنيفها وتبويبها بالإضافة إلى تحليلها التحليل الكافي الدقيق المتعمق بل يتضمن أيضاً قدراً من التفسير لهذه النتائج لذلك كثيراً ما يقترن الوصف بالمقارنة بالإضافة إلى استخدام أساليب القياس والتفسير بهدف استخراج الاستنتاجات ذات الدلالة ثم الوصول إلى تعميمات بشأن الظاهرة موضوع الدراسة. (محمد، 2017، ص312)

ثانياً ـ المنهج البحثي:

اتفاقاً مع نوع الدراسة سوف يستخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي الشامل لجميع المرشدين الطلابيين العاملين بالمدارس الابتدائية الحكومية بمدينة مكة المكرمة وعددهم (304) مرشداً طلابياً.

ويعرف المسح الاجتماعي بأنه عبارة عن دراسة عامة لظاهرة موجودة في جماعة معينة وفي مكان معين وفي الوقت الحاضر، دون الخوض في تأثير الماضي والتعمق في هذا الماضي، كما أنها تدرس الظواهر كما هي دون تدخل الباحث فيها والتأثير على مجرياتها. وفي المسح الاجتماعي يتم جمع بيانات مقننة من مجتمع البحث، وتعد الاستبيان والمقابلات المقننة أكثر الأساليب استخداماً في تنفيذ المسوح الاجتماعية، ويتمثل الغرض الرئيس من إجراء المسح في إنتاج بيانات تشكل أساساً للتعميم حول مجتمع المسح أو الجماعات المستهدفة. (عبيدات، وآخرو، 2012، ص 207)

ثالثاً ـ مجالات الدراسة:

أ. المجال المكاني:

المدارس الابتدائية الحكومية في مدينة مكة المكرمة وعددهم (274) مدرسة، حيث تحتل مكة المكرمة المرتبة الأولى من حيث عدد السكان، طبقاً لتعداد السكان والمساكن لعام 1431هـ الموافق2010م، حيث تبلغ جملة السكان (6.927,477) نسمة. (الهيئة العامة للإحصاء المملكة العربية السعودية: https://www.stats.gov.sa/ar/13)

ب. المجال البشري:

يتمثل مجتمع البحث في جميع المرشدين الطلابيين في مدينة مكة المكرمة وعددهم (608) مرشد طبقاً لإحصاءات الإدارة العامة للتوجيه والارشاد بمدينة مكة المكرمة. أما إطار المعاينة فيتمثل في جميع المرشدين الطلابيين في المرحلة الابتدائية وعددهم (304) مرشد طلابي، وتم اختيار

المرشدين الطلابيين بالمرحلة الابتدائية حيث أن تلك المرحلة تعد اللبنة الأولى التي يبنى عليها سلوك الفرد في المراحل المستقبلية.

وتمثلت عينة الدراسة في(100) مفردة من المرشدين الطلابيين بالمرحلة الابتدائية وهم الذين أجابوا على الاستبيان الكترونياً وقاموا بإرساله في الوقت المحدد.

ج. المجال الزمني:

ويقصد به الفترة الزمنية التي تم جمع بيانات خلالها وهي الفترة من تاريخ 1441/6/5هـ حتى تاريخ 1441/8/5هـ.

رابعاً- أدوات الدراسة:

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على أداة الاستبيان وهو من تصميم الباحث، وقد اشتمل هذا الاستبيان على ما يلي:

الجزء الاول:

يحتوي على قائمة البيانات الأولية للمرشدين الطلابيين: العمر, الحالة الاجتماعية، أخر درجة علمية حصل عليها, التخصص الأكاديمي, سنوات الخبرة, عدد الدورات التدريبية التي حصل عليها.

الجزء الثاني:

يحتوي محاور الدراسة الثلاثة كالتالي:

- المحور الأول: أشكال العنف المدرسي بين طلاب المرحلة الابتدائية.
- المحور الثاني: أسباب العنف المدرسي بين طلاب المرحلة الابتدائية.
- المحور الثالث: أدوار المرشد الطلابي للحد من العنف المدرسي بين طلاب المرحلة الابتدائية، وقد انقسم المحور الثالث إلى ثلاثة أبعاد كالتالي:
- البعد الأول: أدوار المرشد الطلابي مع الطالب للحد من العنف المدرسي بين الطلاب.
- البعد الثاني: أدوار المرشد الطلابي مع الأسرة للحد من العنف المدرسي بين الطلاب.

- البعد الثالث: أدوار المرشد الطلابي مع الفريق المدرسي للحد من العنف المدرسي.

وانحصرت إجابات المبحوثين في الإجابة على عبارات كل محور في (موافق – محايد – غير موافق).

صدق وثبات الاستبانة:

قام الباحث بالتحقق من صدق وثبات أداة الاستبانة من خلال ما يلي:

(أ) الصدق الظاهري:

وذلك من خلال عرض الاستبانة في صورتها الاولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين, من أعضاء هيئة التدريس بقسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية بجامعة الملك عبدالعزيز, لمعرفة رأيهم عن سلامة الاداة واتساق عباراتها وتوافقها مع مشكلة وأهداف الدراسة والتأكد من شمولية المعلومات التي تغطي أشكال وأسباب العنف المدرسي بين طلاب المرحلة الابتدائية وكذلك أدوار المرشد الطلابي للحد من العنف المدرسي بين الطلاب, وفي ضوء التوجيهات التي أبداها المحكمون, قام الباحث بإجراء التعديلات التي أتفق عليها أغلبية المحكمين سواءً بتعديل الصياغة أو حذف بعض العبارات أو اضافة عبارات جديدة

(ب) معامل الثبات:

تم استخدام معامل الفاكرونباخ لإيجاد معامل الثبات وكانت النتيجة وفقاً للتالي:

جدول رقم (1): يوضح قيمة معامل الثبات (الفا كرونباخ) لأداة الدراسة

المحاور	عدد الحالات	مجموع بنود المحاور	قيمة ألفا كرونباخ	درجة الثبات
أشكال العنف المدرسي بين طلاب المرحلة الابتدائية	50	20	0.929	مرتفعة
أسباب العنف المدرسي بين طلاب المرحلة الابتدائية	50	21	0.911	مرتفعة
أدوار المرشد الطلابي للحد من العنف المدرسي بين طلاب المرحلة الابتدائية	50	28	0.960	مرتفعة
الاستبيان ككل	50	69	0.963	مرتفعة

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات الخاص بمحاور الاستبيان المختلفة على درجة عالية من الثبات وكذلك معامل ثبات الاستبيان ككل على درجة عالية من الثبات وهي 0.963 مما يعني أن هناك ثبات عالي لأداة الدراسة.

خامساً- أساليب المعالجة الاحصائية:

يعد أسلوب تحليل المعلومات خطوة في غاية الأهمية من خطوات تصميم الدراسة لأنه الوسيلة التي من خلالها يجيب الباحث على أسئلة الدراسة، أو أن يختبر تساؤلاتها بشكل علمي، والأسلوب الأنسب لهذه الدراسة هو الأسلوب الكمي في التحليل وذلك يرجع إلى أن هذا الأسلوب هو أنسب الأساليب التحليلية في حالة استخدام الاستبيان كأداة للدراسة والأسلوب الكمي في التحليل يقصد به تحليل المعلومات تحليلاً رقمياً باستنتاج المؤشرات والأدلة الرقمية الدالة على الظاهرة المدروسة وهو يشتمل على معالجات إحصائية وصفية واستنتاجية.

وقد تم جمع بيانات الدراسة عن طريق إجابات عينة الدراسة على عبارات الاستبيان وتم إدخال هذه البيانات بالحاسب الآلي ومعالجتها باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) كما تم القيام بمجموعة من الأساليب الإحصائية التالية:

- معامل الفا كرونباخ لحساب ثبات أداة الدراسة.
- حساب التكرارات.
- حساب النسب المئوية.
- المتوسطات الحسابية.
- الانحرافات المعيارية.

المبحث الخامس: عرض وتحليل وتفسير جداول الدراسة الميدانية

يتناول هذا المبحث النتائج التي توصلت إليها الدراسة وتحليلها وتفسيرها، وهي النتائج المتعلقة بوصف عينة الدراسة، والمتمثلة في المرشدين الطلابيين، وكذلك النتائج المتعلقة بالإجابة على تساؤلات الدراسة وذلك من وجهة نظر المرشدين الطلابيين، كما يتضمن أيضاً هذا المبحث عرض للنتائج العامة للدراسة وكذلك أبرز التوصيات في ضوء نتائج الدراسة وهي على النحو التالي:

أولاً: الجداول المتعلقة بوصف عينة الدراسة:

جدول رقم (2): يوضح فئات العمر

	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 30 سنة	43	43.0
30 - 39سنة	28	28.0
40 - 49سنة	21	21.0
50 سنة فأكثر	8	8.0
المجموع	100	100.0

شكل رقم (١): فئات العمر

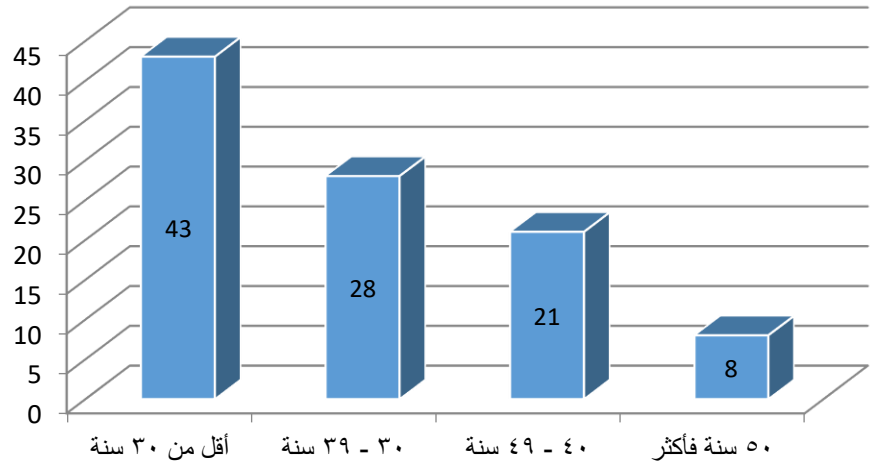

يتضح من بيانات الجدول رقم (2) الذي يتناول فئات العمر لأفراد عينة الدراسة التي بلغ عددها (100) من المرشدين الطلابيين أن غالبية أفراد العينة وقعت أعمارهم في الفئة العمرية أقل من 30 سنة بأعلى نسبة مئوية بلغت (43%)، يليها في المرتبة الثانية الفئة العمرية من 30 – 39 سنة بنسبة مئوية قدرها (28%)، ثم الفئة العمرية 40- 49 سنة بنسبة (21%)، وأخيراً فئة العمر 50 سنة فأكثر بأقل نسبة مئوية بلغت (8%). وقد يرجع السبب في تفوق الفئة العمرية أقل من 30 سنة في العدد والنسبة على باقي الفئات العمرية إلى أنه في خلال العشر سنوات الماضية ونظراً للتزايد المستمر في أعداد الطلاب والتزايد المستمر في التطور التكنولوجي الذي نشهده تلك الفترة أدى إلى تعقد مشكلات الطلاب المدرسية مما أدى إلى ضرورة زيادة أعداد المرشدين الطلابيين بالمدارس للحد من مشكلات الطلاب المدرسية والسيطرة عليها، وهذا يفسر زيادة أعداد المرشدين الطلابيين حديثي التخرج الذين تقل أعمار غالبيتهم عن 30 سنة خلال الفترة السابقة.

جدول رقم (3): الحالة الاجتماعية

	التكرار	النسبة المئوية
أعزب	28	28.0
متزوج	70	70.0
مطلق	2	2.0
المجموع	100	100.0

شكل رقم (٢): الحالة الاجتماعية

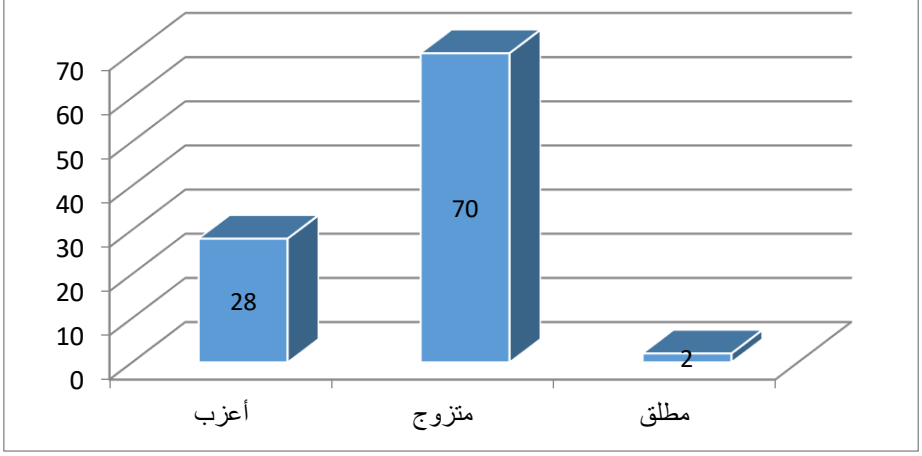

من خلال الجدول رقم (3) الذي يتناول الحالة الاجتماعية لأفراد عينة الدراسة اتضح أن غالبية أفراد العينة متزوجون حيث بلغت نسبتهم (70%)، ثم تليها نسبة أعزب والتي بلغت نسبتها المئوية (28%)، وأخيراً الحالة الاجتماعية مطلق بأقل نسبة مئوية قدرها(2%) من النسبة الكلية لأفراد العينة. وقد يرجع تفوق نسبة الحالة الاجتماعية متزوج مقارنة بالحالة أعزب ومطلق إلى أن معظم الشباب في المجتمع السعودي بمجرد تخرجه من الجامعة وحصوله على وظيفة حكومية ذات دخل ثابت فإنه يقدم على الزواج ويبدأ في تكوين أسرته الصغيرة.

جدول رقم (4): يوضح آخر درجة علمية حصلت عليها

	التكرار	النسبة المئوية
البكالوريوس	73	73.0
الماجستير	27	27.0
المجموع	100	100.0

شكل رقم (٣): آخر درجة علمية حصلت عليها

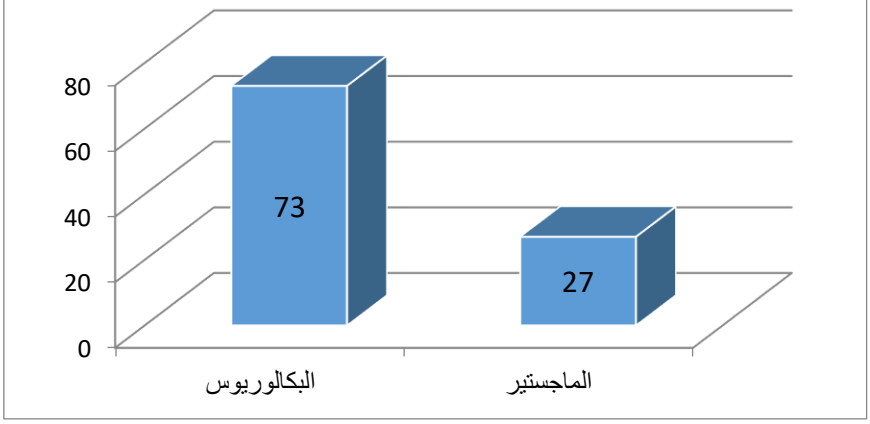

نلاحظ من خلال الجدول رقم (4) أن غالبية أفراد عينة الدراسة كانت آخر درجة علمية حصلوا عليها هي درجة البكالوريوس وذلك بأعلى نسبة مئوية قدرها (73%)، بينما بلغت نسبة الحاصلين على درجة الماجستير (27%) من أفراد العينة. وقد يرجع السبب في أن النسبة الأكبر من أفراد العينة كانت أخر درجة علمية حصلوا عليها هي درجة البكالوريوس إلى أن معظم أفراد العينة ما زالوا في مرحلة عمرية صغيرة كما اتضح من خلال الجدول رقم (3) بما يعني أنه ما زال لديهم الوقت

للحصول على درجة الماجستير أو أن معظمهم قد يكتفي بدرجة البكالوريوس والحصول على الوظيفة.

جدول رقم (5): التخصص

	التكرار	النسبة المئوية
خدمة اجتماعية	62	62.0
علم اجتماع	17	17.0
علم نفس	21	21.0
المجموع	100	100.0

شكل رقم (٤): التخصص

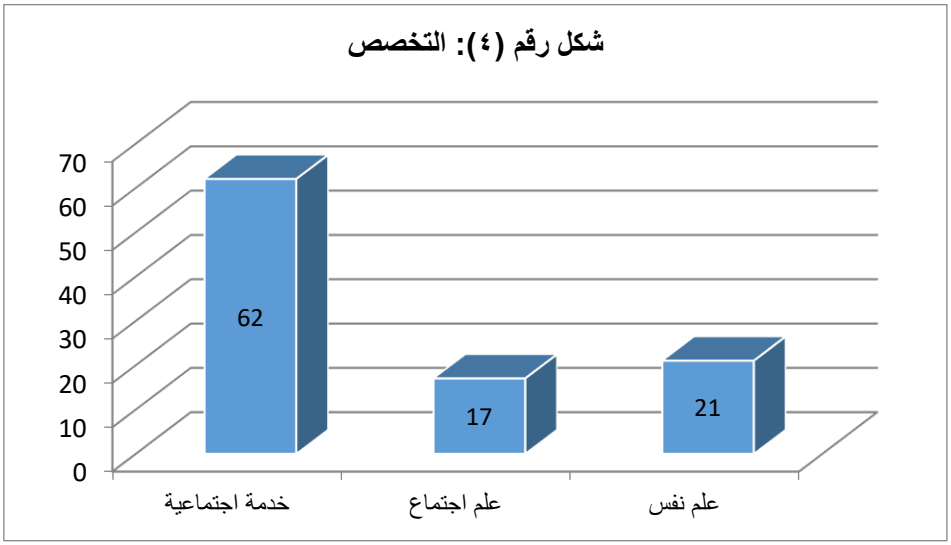

بالنظر إلى الجدول رقم (5) يتضح أن غالبية أفراد العينة كان تخصصهم في الخدمة الاجتماعية حيث بلغت نسبتهم (62%)، يليها مباشرة الذين كان تخصصهم في علم النفس بنسبة مئوية قدرها (21%)، وأخيراً الأفراد الذين كان تخصصهم في علم الاجتماع وذلك باقل نسبة مئوية بلغت (17%). وقد يرجع السبب في أن غالبية أفراد عينة الدراسة كان تخصصهم في الخدمة الاجتماعية وذلك ربما لكثرة أعداد خريجي تخصص الخدمة الاجتماعية بجامعة أم القرى بمدينة مكة المكرمة (محل الدراسة) مقارنة بتخصصي علم النفس وعلم الاجتماع.

جدول رقم (6): سنوات الخبرة

	التكرار	النسبة المئوية
5 سنوات وما دون	52	52.0
6 - 10سنوات	18	18.0
11- 15سنة	8	8.0
أكثر من 15 سنة	22	22.0
المجموع	100	100.0

شكل رقم (٥): سنوات الخبرة

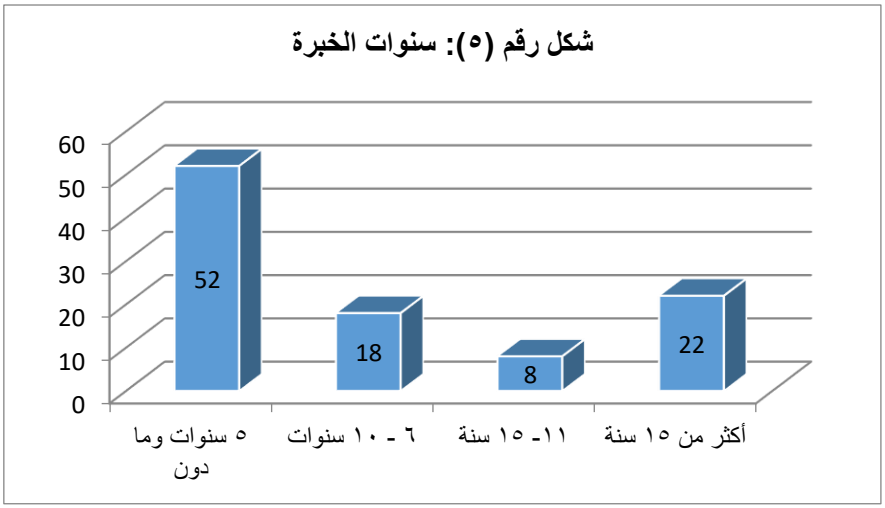

من خلال الجدول رقم (5) الذي يتناول سنوات الخبرة لأفراد عينة الدراسة يتضح أن أكثر من نصف أفراد العينة لديهم خبرة لخمسة سنوات وما دون في مجال الإرشاد الطلابي وقد بلغت نسبتهم (52%)، يليها مباشرة الذين لديهم خبرة أكثر من 15 سنة وذلك بنسبة مئوية قدرها (22%)، يليها في المرتبة الثالثة الذين تتراوح سنوات خبرتهم بين 6 – 10 سنوات وذلك بنسبة (18%)، وأخيراً الذين تتراوح سنوات الخبرة لديهم بين 11- 15 سنة وذلك بأقل نسبة مئوية بلغت (8%). ويرجع السبب في أن غالبية أفراد العينة لديهم خبرة 5 سنوات وما دون إلى أن معظم أفراد الدراسة من حديثي التخرج الذين تقل أعمارهم عن 30 سنة كما اتضح من خلال الجدول رقم (2) وبالتالي فإن سنوات الخبرة لديهم ستقع في الفئة 5 سنوات وما دون ويشكلون أغلبية أفراد العينة.

جدول رقم (7): الدورات التدريبية

	التكرار	النسبة المئوية
لم أحصل على دورات تدريبية	12	12.0
1 - 4دورات	42	42.0
5 - 9دورات	17	17.0
10 - 14دورة	13	13.0
15 دورة فأكثر	16	16.0
المجموع	100	100.0

شكل رقم (٦): عدد الدورات التي حصلت عليها في مجال الإرشاد الطلابي

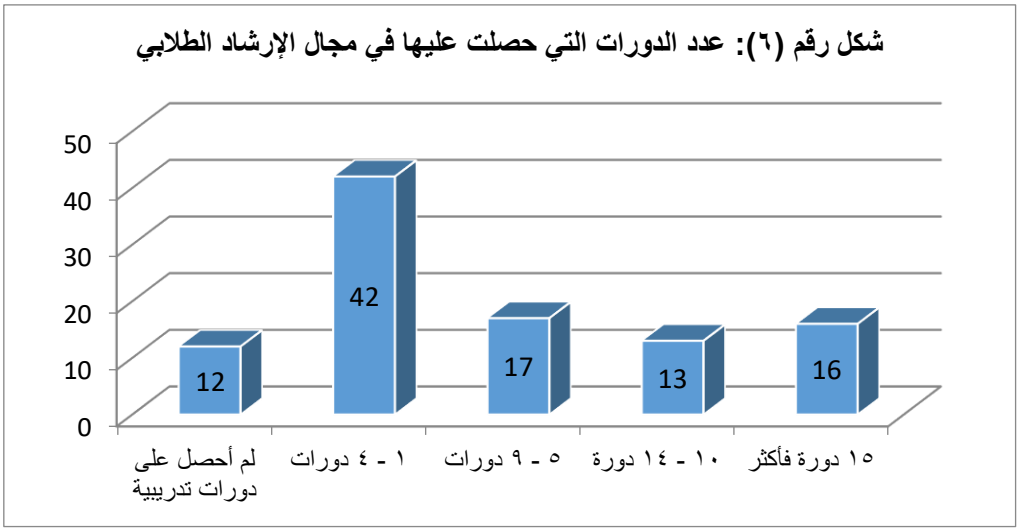

نلاحظ من خلال الجدول رقم (7) الذي يتناول عدد الدورات التي حصل عليها أفراد العينة في مجال الإرشاد الطلابي يتضح أن النسبة الأكبر كانت من نصيب الذين حصلوا على 1– 4 دورات بأعلى نسبة مئوية قدرها (42%)، يليها مباشرة الذين حصلوا على 5– 9 دورات بنسبة مئوية قدرها (17%)، يليها في المرتبة الثالثة الذين حصلوا على 15 دورة فأكثر بنسبة (16%)، بينما جاءت في المرتبة الرابعة الذين حصلوا على 10– 14 دورة بنسبة مئوية قدرها (13%)، وأخيراً الذين لم يحصلوا على دورات تدريبية مطلقاً بأقل نسبة مئوية قدرها (12%) من أفراد عينة الدراسة. ويرجع السبب في أن غالبية أفراد العينة قد حصلوا على 1 – 4 دورات إلى أن معظم أفراد العينة من حديثي

الخبرة في مجال الإرشاد الطلابي كما تبين من خلال الجدول رقم (6) وطبيعي أن تكون الدورات التي حصلوا عليها قليلة نسبياً بحكم خبرتهم في مجال الإرشاد الطلابي.

ثانياً- الجداول المتعلقة بالإجابة على تساؤلات الدراسة:

جدول رقم (8) : أشكال العنف المدرسي بين طلاب المرحلة الابتدائية

	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	موافق		محايد		غير موافق			
	ت	%	ت	%	ت	%		
نعت الزملاء بأسماء غير مرغوبة	88	88.0	5	5.0	7	7.0	2.81	.545
التهديد الدائم للزملاء	86	86.0	9	9.0	5	5.0	2.81	.506
دفع الزملاء باليد	85	85.0	11	11.0	4	4.0	2.81	.486
ركل الطلاب بالرجل	82	82.0	12	12.0	6	6.0	2.76	.553
فرض السيطرة على الآخرين	81	81.0	13	13.0	6	6.0	2.75	.557
التلويح بإشارات مسيئة للزملاء	78	78.0	13	13.0	9	9.0	2.69	.631
شد شعر الزملاء	74	74.0	17	17.0	9	9.0	2.65	.642
استفزاز الطلاب بشكل مستمر	74	74.0	17	17.0	9	9.0	2.65	.642
إصدار أصواتاً مزعجة داخل الفصل	73	73.0	17	17.0	10	10.0	2.63	.661
الصفع على الوجه	76	76.0	10	10.0	14	14.0	2.62	.722
دفع المقاعد أثناء جلوس الطلاب عليها	69	69.0	24	24.0	7	7.0	2.62	.616
تمزيق كتب الزملاء	70	70.0	19	19.0	11	11.0	2.59	.683
إصدار ضجيج أثناء الحصة	65	65.0	19	19.0	16	16.0	2.49	.759
تحطيم الأثاث المدرسي	63	63.0	23	23.0	14	14.0	2.49	.732

حمل أدوات حادة والتلويح بها	67	67.0	14	14.0	19	19.0	2.48	.797
البصق على الزملاء	64	64.0	19	19.0	17	17.0	2.47	.771
الكتابة على أبواب المدرسة وجدرانها	55	55.0	23	23.0	22	22.0	2.33	.817
العبث بسيارات المعلمين	55	55.0	22	22.0	23	23.0	2.32	.827
استعداء الطلاب المتفوقين	50	50.0	31	31.0	19	19.0	2.31	.775
تشجيع الطلاب على الهروب من المدرسة	50	50.0	28	28.0	22	22.0	2.28	.805
المتوسط الحسابي للمحور ككل							2.58	

الجدول رقم (8) الذي يتناول أشكال العنف المدرسي بين طلاب المرحلة الابتدائية يوضح أن هذه الأشكال من العنف المدرسي منتشرة بين الطلاب بدرجة (كبيرة) وما يدلل على ذلك المتوسط الحسابي للمحور ككل (2.58)، وجاءت أبرز أشكال العنف المدرسي بين الطلاب مرتبة تنازلياً حسب أوساطها الحسابية كالتالي:

- نعت الزملاء بأسماء غير مرغوبة، وذلك بأعلى وسط حسابي قدره (2.81) وانحراف معياري قدرها (0.545).
- التهديد الدائم للزملاء، وجاءت بوسط حسابي قدره (2.81) وانحراف معياري قدره (0.506).
- دفع الزملاء باليد، وذلك بوسط حسابي بلغ (2.81) وانحراف معياري قدره (0.486)
- ركل الطلاب بالرجل، بوسط حسابي قدره (2.76) وانحراف معياري (0.553).
- فرض السيطرة على الآخرين، حيث جاءت بوسط حسابي قدره (2.75) وانحراف معياري (0.557).
- التلويح بإشارات مسيئة للزملاء، وذلك بوسط حسابي قدره (2.69) وبانحراف معياري قدره (0.631).

- شد شعر الزملاء، واستفزاز الطلاب بشكل مستمر واللاتي جاءتا بوسط حسابي متساوٍ قدره (2.65) وبانحراف معياري متساوٍ أيضاً وقدره (0.642).
- إصدار أصواتاً مزعجة داخل الفصل، بوسط حسابي قدره (2.63) وبلغ انحرافها المعياري (0.661).
- الصفع على الوجه، بوسط حسابي قدره (2.62) وبانحراف معياري (0.722).
- دفع المقاعد أثناء جلوس الطلاب عليها، والتي جاءت بوسط حسابي قدره (2.62) وانحراف معياري (0.616).

وجاءت أقل أشكال العنف المدرسي انتشاراً بين الطلاب من وجهة نظر أفراد العينة وحسب الترتيب التنازلي للوسط الحسابي كالتالي:

- الكتابة على أبواب المدرسة وجدرانها، وذلك بوسط حسابي قدره (2.33) وانحراف معياري (0.817).
- العبث بسيارات المعلمين، والتي جاءت بوسط حسابي قدره (2.32) وبانحراف معياري (0.827).
- استعداء الطلاب المتفوقين، حيث جاءت بوسط حسابي قدره (2.31) وانحراف معياري (0.775).
- تشجيع الطلاب على الهروب من المدرسة، والتي جاءت كأقل أشكال العنف المدرسي انتشاراً بين الطلاب حيث جاءت بأقل وسط حسابي قدره (2.28) وبلغ انحرافها المعياري (0.805).

وتتفق نتائج هذا المحور مع ما توصلت إليه دراسة جزاء العصيمي (2018) بعنوان العنف المدرسي لدى الطلبة من وجهة نظر المرشدين الطلابيين، والتي أكدت على أن هناك أشكال شائعة ومنتشرة للعنف المدرسي منها المشاركة في شلة الشغب في المدرسة، ومشاركة زملائه الضوضاء داخل الصف، والجدال بحدة ليفرض رأيه عليهم، واللجوء إلى العنف والقوة لاستعادة حقوقه، كما تتفق نتائج هذا المحور مع ما توصلت إليه دراسة اماني حسب الله (2017) بعنوان دور المرشد التربوي في الحد من ظاهرة العنف الطلابي المرحلة الثانوية ولاية الخرطوم، والتي أكدت على تعدد

أشكال العنف المدرسي والتي من أهمها كتابة ألفاظ غير أخلاقية على الجدران. والتهجم على الآخرين بألفاظ غير لائقة.

جدول رقم (9) : أسباب العنف المدرسي بين طلاب المرحلة الابتدائية

	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	موافق		محايد		غير موافق			
	ت	%	ت	%	ت	%		
تقليد الطفل لرفقاء السوء	83	83.0	10	10.0	7	7.0	2.76	.571
ممارسة الألعاب الإلكترونية العنيفة	80	80.0	14	14.0	6	6.0	2.74	.562
غياب العقوبات المدرسية على السلوكيات العنيفة بين الطلاب	81	81.0	11	11.0	8	8.0	2.73	.601
العنف الأسري بين الوالدين	72	72.0	23	23.0	5	5.0	2.67	.570
القسوة الزائدة على الأبناء	73	73.0	18	18.0	9	9.0	2.64	.644
عدم قدرة الأسرة على شغل أوقات الطفل بشكل مفيد	71	71.0	21	21.0	8	8.0	2.63	.630
ضعف شخصية بعض المعلمين أمام الطلاب	74	74.0	13	13.0	13	13.0	2.61	.709
مشاهدة أفلام ذات محتوى عنيف	68	68.0	24	24.0	8	8.0	2.60	.636
تفريق الأسرة في المعاملة بين الأبناء	72	72.0	14	14.0	14	14.0	2.58	.727
غياب التوجيه والإرشاد المدرسي	69	69.0	15	15.0	16	16.0	2.53	.758
ضعف الوازع الديني بين أفراد الاسرة	61	61.0	30	30.0	9	9.0	2.52	.659
قلة الأنشطة المدرسية أو انعدامها	65	65.0	20	20.0	15	15.0	2.50	.745
زيادة عدد الطلاب داخل الفصل	61	61.0	24	24.0	15	15.0	2.46	.744

ضعف القيادة الإدارية في المدرسة	63	63.0	19	19.0	18	18.0	2.45	.783
التدليل الزائد للطفل من قبل الأسرة	57	57.0	31	31.0	12	12.0	2.45	.702
تفريق المعلمين في المعاملة بين الطلاب	54	54.0	34	34.0	12	12.0	2.42	.699
عجز الأسرة عن توفير الاحتياجات الأساسية للطفل	52	52.0	36	36.0	12	12.0	2.40	.696
معاناة الطفل من مرض نفسي	55	55.0	28	28.0	17	17.0	2.38	.763
تأخر الطالب دراسياً في بعض أو كل المواد الدراسية	49	49.0	34	34.0	17	17.0	2.32	.750
انخفاض المستوى الاقتصادي للأسرة	45	45.0	35	35.0	20	20.0	2.25	.770
معاناة الطفل من مرض عضوي	31	31.0	42	42.0	27	27.0	2.04	.764
المتوسط الحسابي للبعد ككل							2.51	

الجدول رقم (9) الذي يتناول أسباب العنف المدرسي بين طلاب المرحلة الابتدائية يوضح أن هذه الأسباب تؤثر في حدوث العنف المدرسي بين الطلاب بدرجة(كبيرة) وما يدلل على ذلك المتوسط الحسابي للمحور ككل (2.51)، وجاءت أبرز أسباب العنف المدرسي بين الطلاب مرتبة تنازلياً حسب أوساطها الحسابية كالتالي:

- تقليد الطفل لرفقاء السوء، وذلك بأعلى وسط حسابي قدره (2.76) وانحراف معياري (0.571)
- ممارسة الألعاب الإلكترونية العنيفة، والتي جاءت بوسط حسابي قدره (2.74) وانحراف معياري (0.562).
- غياب العقوبات المدرسية على السلوكيات العنيفة بين الطلاب، بوسط حسابي قدره (2.73) وانحراف معياري (0.601).
- العنف الأسري بين الوالدين، وجاءت بوسط حسابي قدره (2.67)، وبانحراف معياري (0.570).
- القسوة الزائدة على الأبناء، والتي جاءت بوسط حسابي (2.64) وبانحراف معياري (0.644).

- عدم قدرة الأسرة على شغل أوقات الطفل بشكل مفيد، حيث جاءت بوسط حسابي (2.63) وبانحراف معياري (0.630).
- ضعف شخصية بعض المعلمين أمام الطلاب، بوسط حسابي (2.61) وبانحراف معياري (0.709)
- مشاهدة أفلام ذات محتوى عنيف، وذلك بوسط حسابي قدره (2.60) وانحراف معياري (0.636).
- تفريق الأسرة في المعاملة بين الأبناء، والتي جاءت بوسط حسابي قدره (2.58) وانحراف معياري (0.727).
- غياب التوجيه والإرشاد المدرسي، وذلك بوسط حسابي قدره (2.53) وانحراف معياري (0.758).

بينما جاءت أقل أشكال العنف المدرسي انتشاراً بين الطلاب من وجهة نظر أفراد العينة وحسب الترتيب التنازلي للوسط الحسابي كالتالي:

- تأخر الطالب دراسياً في بعض أو كل المواد الدراسية، وذلك بوسط حسابي قدره (2.32) وانحراف معياري (0.750).
- انخفاض المستوى الاقتصادي للأسرة، وجاءت بوسط حسابي قدره (2.25) وانحراف معياري (0.770).
- معاناة الطفل من مرض عضوي، والتي جاءت بأقل وسط حسابي قدره (2.04) وبوسط حسابي (0.764).

وقد اتفقت نتائج هذا المحور مع ما توصلت إليه دراسة خالد الدهمش (2019) بعنوان دور الألعاب الإلكترونية عبر الانترنت في تنامي العنف التلقائي لدى طلاب المرحلة المتوسطة، والتي أكدت هي الأخرى على قوة تأثير الألعاب الإلكترونية في حدوث العنف المدرسي بين الطلاب؛ وقد اختلفت الدراسة الحالية عن دراسة خالد الدهمش في العينة التي طبقت عليها الدراسة، ففي دراستنا تم التطبيق على المرشدين الطلابيين بالمرحلة الابتدائية، أما الدراسة السابقة فقد تم التطبيق على عينة من أولياء الأمور. كما تتفق نتائج هذا المحور مع ما توصلت إليه دراسة اماني حسب الله (2017)

بعنوان دور المرشد التربوي في الحد من ظاهرة العنف الطلابي المرحلة الثانوية ولاية الخرطوم، والتي أكدت على تعدد أسباب العنف المدرسي والتي من أهمها ضعف تقدير الفرد لذاته.

جدول رقم (10) : أدوار المرشد الطلابي مع الطالب للحد من العنف المدرسي

	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	موافق		محايد		غير موافق			
	ت	%	ت	%	ت	%		
تصحيح أفكار الطلاب التي تقودهم للعنف	96	96.0	1	1.0	3	3.0	2.93	.355
مساعدة الطلاب على تكوين مفهوم إيجابي عن ذواتهم وقدراتهم	95	95.0	2	2.0	3	3.0	2.92	.367
استخدام الأساليب المهنية في الحوار مع الطالب ذوي السلوك العنيف	93	93.0	5	5.0	2	2.0	2.91	.351
إجراء مقابلات إرشادية للطلاب ذوي السلوك العنيف	93	93.0	4	4.0	3	3.0	2.90	.389
الحرص على بناء علاقة طيبة بين الطلاب وبعضهم البعض	93	93.0	4	4.0	3	3.0	2.90	.389
الاستعانة بأسلوب الإصغاء لمعرفة أسباب العنف بين الطلاب	92	92.0	6	6.0	2	2.0	2.90	.362
استخدام الأساليب الوقائية التي تحول دون وقوع عنف بين الطلاب	91	91.0	7	7.0	2	2.0	2.89	.373
مساعدة الطلاب على كيفية التكيف مع النفس ومع الزملاء	90	90.0	7	7.0	3	3.0	2.87	.418
دمج الطلاب الممارسين للعنف في الأنشطة اللاصفية	90	90.0	6	6.0	4	4.0	2.86	.450
تشجيع الطلاب على التعبير عن انفعالاتهم بطريقة صحيحة	82	82.0	14	14.0	4	4.0	2.78	.504
المتوسط الحسابي للبعد ككل							2.89	

الجدول رقم (10) يتناول أدوار المرشد الطلابي مع الطالب للحد من العنف المدرسي بين الطلاب ويتضح من خلاله أن أدوار المرشد الطلابي مع الطالب تحد من العنف المدرسي بين الطلاب بدرجة (كبيرة) ومؤشر ذلك المتوسط الحسابي للبعد ككل (2.89) وجاءت تلك الأدوار مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب أوساطها الحسابية على النحو التالي:

- تصحيح أفكار الطلاب التي تقودهم للعنف، وذلك بأعلى وسط حسابي قدره (2.93) وانحراف معياري (0.355).
- مساعدة الطلاب على تكوين مفهوم إيجابي عن ذواتهم وقدراتهم، بوسط حسابي قدره (2.92) وبانحراف معياري (0.367)
- استخدام الأساليب المهنية في الحوار مع الطالب ذوي السلوك العنيف، بوسط حسابي قدره(2.91) وانحراف معياري (0.351)
- إجراء مقابلات إرشادية للطلاب ذوي السلوك العنيف، الحرص على بناء علاقة طيبة بين الطلاب وبعضهم البعض والتي جاءتا بوسط حسابي مساوٍ قدره (2.90) وانحراف معياري متساوٍ أيضاً قدره (0.389).
- الاستعانة بأسلوب الإصغاء لمعرفة أسباب العنف بين الطلاب، والتي بلغ وسطها الحسابي (2.90) وانحرافها المعياري (0.362).
- استخدام الأساليب الوقائية التي تحول دون وقوع عنف بين الطلاب، وذلك بوسط حسابي قدره (2.89) وانحراف معياري (0.373).
- مساعدة الطلاب على كيفية التكيف مع النفس ومع الزملاء، والتي جاءت بوسط حسابي قدره (2.87) وانحراف معياري (0.418).
- دمج الطلاب الممارسين للعنف في الأنشطة اللاصفية، وبلغ وسطها الحسابي (2.86) وانحراف معياري (0.450).
- تشجيع الطلاب على التعبير عن انفعالاتهم بطريقة صحيحة، والتي جاءت بأقل وسط حسابي قدره (2.78) وانحراف معياري (0.504)

جدول رقم (11) : أدوار المرشد الطلابي مع الأسرة للحد من العنف المدرسي

	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	موافق		محايد		غير موافق			
	ت	%	ت	%	ت	%		
تبصير الأسرة بمخاطر العنف الأسري بين الطلاب	92	92.0	5	5.0	3	3.0	2.89	.399
الحرص على مقابلة ولي أمر الطالب ذوي السلوك العنيف	90	90.0	9	9.0	1	1.0	2.89	.345
خلق جو دائم من الاتصال بين الأسرة والمدرسة لمناقشة مشكلات الطلاب	91	91.0	5	5.0	4	4.0	2.87	.442
تبصير الأسرة بالأساليب الوقائية والإنمائية والعلاجية للتخلص من مشكلة العنف عند أطفالهم.	90	90.0	7	7.0	3	3.0	2.87	.418
تبصير الأسرة باحتياجات المرحلة العمرية لأطفالهم	89	89.0	8	8.0	3	3.0	2.86	.427
توعية الأسرة بمخاطر الألعاب الإلكترونية على سلوك أبنائهم	90	90.0	5	5.0	5	5.0	2.85	.479
توعية الأسرة بمخاطر مشاهدة الأطفال لمحتويات إعلامية بها عنف	88	88.0	9	9.0	3	3.0	2.85	.435
استخدام دور الوسيط بين أسر الطلاب أطراف العنف	85	85.0	12	12.0	3	3.0	2.82	.458
التنسيق مع الجهات الخيرية لمساعدة الأسر ذوات الدخل المنخفض	86	86.0	9	9.0	5	5.0	2.81	.506
نصح الأسرة بعرض الطالب على طبيب نفسي إذا استمر سلوكه العنيف	79	79.0	15	15.0	6	6.0	2.73	.566
المتوسط الحسابي للبعد ككل							2.84	

الجدول رقم (10) يتناول أدوار المرشد الطلابي مع الأسرة للحد من العنف المدرسي بين الطلاب ويتضح من خلاله أن أدوار المرشد الطلابي مع الأسرة تحد من العنف المدرسي بين الطلاب

بدرجة (كبيرة) ومؤشر ذلك المتوسط الحسابي للبعد ككل (2.89) وجاءت تلك الأدوار مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب أوساطها الحسابية على النحو التالي:

- تبصير الأسرة بمخاطر العنف الأسري بين الطلاب، بأعلى وسط حسابي قدره (2.89) وانحراف معياري (0.399).
- الحرص على مقابلة ولي أمر الطالب ذوي السلوك العنيف، بوسط حسابي قدره (2.89) وانحراف معياري (0.345).
- خلق جو دائم من الاتصال بين الأسرة والمدرسة لمناقشة مشكلات الطلاب، بوسط حسابي (2.87) وانحراف معياري (0.442).
- تبصير الأسرة بالأساليب الوقائية والإنمائية والعلاجية للتخلص من مشكلة العنف عند أطفالهم، بوسط حسابي قدره (2.87) وانحراف معياري بلغ (0.418).
- تبصير الأسرة باحتياجات المرحلة العمرية لأطفالهم، بوسط حسابي (2.86) وانحراف معياري (0.427).
- توعية الأسرة بمخاطر الألعاب الإلكترونية على سلوك أبنائهم، بوسط حسابي (2.85) وانحراف معياري (0.479).
- توعية الأسرة بمخاطر مشاهدة الأطفال لمحتويات إعلامية بها عنف، بوسط حسابي (2.85) وانحراف معياري (0.435).
- استخدام دور الوسيط بين أسر الطلاب أطراف العنف، بوسط حسابي (2.82) وانحراف معياري (0.458).
- التنسيق مع الجهات الخيرية لمساعدة الأسر ذوات الدخل المنخفض، بوسط حسابي قدره (2.81) وانحراف معياري (0.506).
- نصح الأسرة بعرض الطالب على طبيب نفسي إذا استمر سلوكه العنيف، وذلك بأقل وسط حسابي قدره (2.73) وانحراف معياري (0.566).

جدول رقم (12) : أدوار المرشد الطلابي مع الفريق المدرسي للحد من العنف المدرسي

	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	موافق		محايد		غير موافق			
	ت	%	ت	%	ت	%		
عقد اجتماعات داخل المدرسة لتوعية الطلاب بمخاطر العنف	96	96.0	4	4.0	0	00.0	2.96	.197
الحرص على بناء علاقات طيبة بين المعلمين والطلاب	95	95	5	5.0	0	00.0	2.95	.219
التواصل مع الفريق الإداري بالمدرسة للاطلاع الدائم على مشكلات الطلاب	95	95.0	5	5.0	0	0.0	2.95	.219
استخدام تقنيات وأساليب مهنية لضمان الانضباط والأمن بالمدرسة	96	96.0	2	2.0	2	2.0	2.94	.312
تقديم النصيحة للمعلمين على كيفية التعامل مع الطالب العنيف	93	93.0	7	7.0	0	00.0	2.93	.256
توعية الفريق المدرسي بأهمية الأنشطة اللاصفية للطلاب	93	93.0	5	5.0	2	2.0	2.91	.351
تبصير المعلمين بأهمية العدالة في التعامل مع الطلاب	89	89.0	10	10.0	1	1.0	2.88	.356
المشاركة في تفعيل العقوبات التأديبية المدرسية بحق الطالب العنيف	75	75.0	11	11.0	14	14.0	2.61	.723
المتوسط الحسابي للبعد ككل							2.89	

الجدول رقم (10) يتناول أدوار المرشد الطلابي مع الفريق المدرسي للحد من العنف المدرسي بين الطلاب ويتضح من خلاله أن أدوار المرشد الطلابي مع الفريق المدرسي تحد من العنف المدرسي بين الطلاب بدرجة (كبيرة) ومؤشر ذلك المتوسط الحسابي للبعد ككل (2.89) وجاءت تلك الأدوار مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب أوساطها الحسابية على النحو التالي:

- عقد اجتماعات داخل المدرسة لتوعية الطلاب بمخاطر العنف، بأعلى وسط حسابي قدره (2.96) وانحراف معياري (0.197).

- الحرص على بناء علاقات طيبة بين المعلمين والطلاب، والتواصل مع الفريق الإداري بالمدرسة للاطلاع الدائم على مشكلات الطلاب، والتي جاءتا بوسط حسابي متساوٍ قدره (2.95) وانحراف معياري متساوٍ أيضاً قدره (0.219).

- استخدام تقنيات وأساليب مهنية لضمان الانضباط والأمن بالمدرسة، بوسط حسابي قدره (3.94) وانحراف معياري (0.312).

- تقديم النصيحة للمعلمين على كيفية التعامل مع الطالب العنيف، بوسط حسابي قدره (2.93) وانحراف معياري (0.256).

- توعية الفريق المدرسي بأهمية الأنشطة اللاصفية للطلاب، بوسط حسابي (2.91) وانحراف معياري (0.351).

- تبصير المعلمين بأهمية العدالة في التعامل مع الطلاب، بوسط حسابي قدره (2.88) وانحراف معياري (0.356).

- المشاركة في تفعيل العقوبات التأديبية المدرسية بحق الطالب العنيف، وجاءت بأقل وسط حسابي قدره (2.61) وانحراف معياري (0.723).

الجدول رقم (13): ترتيب أدوار المرشد الطلابي للحد من العنف المدرسي حسب الأهمية

	الأبعاد	المتوسط الحسابي	المستوى	الترتيب
أدوار المرشد الطلابي للحد من ظاهرة	**البعد الأول:** أدوار المرشد الطلابي مع الطالب للحد من العنف المدرسي بين الطلاب	2.89	مرتفع	1
	البعد الثاني: أدوار المرشد الطلابي مع الأسرة للحد من العنف المدرسي بين الطلاب	2.84	مرتفع	2

العنف المدرسي بين الطلاب	**البعد الثالث:** أدوار المرشد الطلابي مع الفريق المدرسي للحد من العنف المدرسي بين الطلاب	2.89	مرتفع	1
متوسط الكلي للمحور الأول		2.87	مرتفع	

يتضح من بيانات الجدول رقم (13) أن البعد الأول: أدوار المرشد الطلابي مع الطالب للحد من العنف المدرسي بين الطلاب، وكذلك أدوار المرشد الطلابي مع الفريق المدرسي للحد من ظاهرة العنف المدرسي بين الطلاب قد جاءا في الترتيب الأول بأعلى وسط حسابي قدره (2.89) لكل منهما، وجاء البعد الثاني: أدوار المرشد الطلابي مع الأسرة للحد من العنف المدرسي بين الطلاب في الترتيب الثاني بوسط حسابي قدره (2.84). وجاء المتوسط الكلي للمحور بمقدار (2.87) مما يدلل على أهمية الأدوار التي يقوم بها المرشد الطلابي سوء مع الطالب أو أسرته أو الفريق المدرسي في الحد من ظاهرة العنف المدرسي بين الطلاب.

وقد اتفقت نتائج هذا المحور مع ما توصلت إليه دراسة نذير أبو انعير (2011)، بعنوان رؤية إستراتيجية مقترحة للحد من تنامي ظاهرة العنف المدرسي من وجهة نظر الخبراء التربويين في الأردن، دراسة حسن البسيسي (2017) بعنوان دور المرشد الطلابي في علاج الممارسات الخاطئة لطلاب المرحلة الثانوية، حيث أكدت الدراستان على أهمية دور المرشد الطلابي في الحد من العنف المتنامي بين الطلاب داخل المدرسة.

مناقشة نتائج الدراسة:

أ- عينة الدراسة: توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أن غالبية أفراد العينة يقعون في الفئة العمرية أقل من 30 سنة.
- أن معظم أفراد العينة متزوجون.
- آخر درجة علمية حصل عليها غالبية أفراد العينة هي درجة البكالوريوس.
- النسبة الأكبر من أفراد عينة الدراسة كان تخصصهم في الخدمة الاجتماعية.
- معظم أفراد عينة الدراسة لديهم خبرة 5 سنوات وما دون.
- عدد الدورات التي حصل عليها غالبية أفراد العينة من 1- 4 دورات.

ب- محاور الدراسة:

بعد تحليل جداول الدراسة توصل الباحث إلى النتائج التالية:

1- أهم أشكال العنف المدرسي بين الطلاب ما يلي:

- نعت الزملاء بأسماء غير مرغوبة.
- التهديد الدائم للزملاء.
- دفع الزملاء باليد.
- ركل الطلاب بالرجل.
- فرض السيطرة على الآخرين.

2- أهم أسباب العنف المدرسي بين الطلاب ما يلي:

- تقليد الطفل لرفقاء السوء.
- ممارسة الألعاب الإلكترونية العنيفة.
- غياب العقوبات المدرسية على السلوكيات العنيفة بين الطلاب.
- العنف الأسري بين الوالدين.
- القسوة الزائدة على الأبناء.

3- أهم الأدوار التي يقوم بها المرشد الطلابي للحد من العنف المدرسي بين الطلاب تنقسم إلى:

- **أدوار المرشد الطلابي مع الطالب: وأهم تلك الأدوار ما يلي:**
  - تصحيح أفكار الطلاب التي تقودهم للعنف.
  - مساعدة الطلاب على تكوين مفهوم إيجابي عن ذواتهم وقدراتهم.
  - استخدام الأساليب المهنية في الحوار مع الطالب ذوي السلوك العنيف.
  - إجراء مقابلات إرشادية للطلاب ذوي السلوك العنيف.

- الحرص على بناء علاقة طيبة بين الطلاب وبعضهم البعض.

- **أدوار المرشد الطلابي مع الأسرة، وأهم تلك الأدوار ما يلي:**

- تبصير الأسرة بمخاطر العنف الأسري بين الطلاب.
- الحرص على مقابلة ولي أمر الطالب ذوي السلوك العنيف.
- خلق جو دائم من الاتصال بين الأسرة والمدرسة لمناقشة مشكلات الطلاب.
- تبصير الأسرة بالأساليب الوقائية والإنمائية والعلاجية للتخلص من مشكلة العنف عند أطفالهم.
- تبصير الأسرة باحتياجات المرحلة العمرية لأطفالهم.

- **أدوار المرشد الطلابي مع الفريق المدرسي، وأهمها ما يلي:**

- عقد اجتماعات داخل المدرسة لتوعية الطلاب بمخاطر العنف.
- الحرص على بناء علاقات طيبة بين المعلمين والطلاب.
- التواصل مع الفريق الإداري بالمدرسة للاطلاع الدائم على مشكلات الطلاب.
- استخدام تقنيات وأساليب مهنية لضمان الانضباط والأمن بالمدرسة.
- تقديم النصيحة للمعلمين على كيفية التعامل مع الطالب العنيف.

التوصيات:

بعد مناقشة نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

1- ضرورة متابعة ومراقبة الوالدين وأولياء الأمور لسلوك الأبناء سواء في المدرسة أو خارجها.

2- ضرورة التأكيد على التعاون والتكاتف بين جميع العاملين بالمؤسسة التربوية من أجيل سير العملية التعليمية التربوية بكفاءة وفعالية.

3- توعية المجتمع بأسباب العنف المدرسي وكيفية التعامل الإيجابي مع الأبناء.

4- تفعيل التعاون بين الأسرة والمدرسة لمناقشة مشكلات الطلاب المختلفة وإيجاد الحلو المناسبة والسريعة لها.

5- تنمية وتدعيم القيم والمبادئ الدينية والأخلاقية في نفوس الطلاب مما ينعكس على تصرفاتهم مع الزملاء وباقي الهيئة التدريسية والإدارية.

6- تفعيل الأنشطة اللاصفية الرياضية والثقافية والاجتماعية وترسيخ التعاون بين الطلاب.

7- الاهتمام بمتطلبات واحتياجات الطلاب ودراستها دراسة شاملة وتقديم المساعدة لهم.

8- تكثيف الدورات التدريبية في مجال الإرشاد الطلابي وخاصة للمرشدين الطلابيين الجدد.

9- ضرورة استقصاء الدول ذات السبق في مجال الإرشاد الطلابي والاستفادة من تجاربها الناجحة بهذا الخصوص.

10- ضرورة قيام المؤسسات التربوية والاجتماعية بعمل دراسات وأبحاث لتقصي مشكلات للطلاب عامة والمشكلات السلوكية خاصة.

قائمة المصادر والمراجع:

- أبوأسعد، احمد عبداللطيف. (2012م). الارشاد المدرسي. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- أبوالنصر، مدحت. (2017م). الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- أبوالنعير، نذير سيحان محمد. (2011م). رؤية استراتيجية مقترحة للحد من تنامي ظاهرة العنف المدرسي من وجهة نظر الخبراء التربويين في الأردن. جامعة عين شمس. كلية التربية. الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة. ع114. القاهرة.
- أبوزيد، أحمد محمد. (2016م). تحليل وتعديل السلوك الانساني. الرياض: دار النشر الدولي.
- أبوعباه، صالح عبدالله ونيازي، عبدالمجيد طاش. (2001م). الارشاد النفسي والاجتماعي. الرياض: دار العبيكان للنشر والتوزيع.

- أبوغمجة، آمال علي الهاشمي (2017م). الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية للحد من السلوك العدواني لدى الطلاب. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة زايد. دبي. الإمارات العربية المتحدة.

- آل شيخ، أسامة مرزوق محمد. (2008م). مدخل الى التوجيه والإرشاد المدرسي. الرياض: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع.

- بركات، وجدي محمد. (2013م). الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي، مكة المكرمة: مركز الشروق للخدمات العلمية.

- البسيسي، حسن علي محمد. (2017م). دور المرشد الطلابي في علاج الممارسات الخاطئة لطلاب المرحلة الثانوية. (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية. جامعة جدة. المملكة العربية السعودية.

- حامد، صباح الحاج محمد. (2014م). دور المرشد الطلابي في التعامل مع مشكلات العنف الاسري لطلاب المرحلة الثانوية بالرياض. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. ع3، ج15. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. الرياض.

- حبيب، جمال شحاتة وحنا، مريم ابراهيم. (2016م). نظريات ونماذج التدخل المهني على مختلف انساق ومستويات الممارسة الاجتماعية للخدمة الاجتماعية. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

- حبيب، زينب منصور. (2010م). الاعلام وقاضيا المرأة. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

- الحراحشة، سالم محمود صالح. (2013م). التوجيه والإرشاد بين النظرية والتطبيق. الشارقة: الإمارات العربية المتحدة: دار الخليج للنشر والتوزيع.

- خاطر، احمد مصطفى. (1984م). طريقة تنظيم المجتمع: مدخل التنمية المجتمع المحلي- استراتيجيات وادوار المنظم الاجتماعي. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

- الخطيب، جمال. (2008م). تعديل السلوك الإنساني. عمان: دار الفكر.

- الخوالدة، فردوس إبراهيم. (2008م). دور المرشد الطلابي في الحد من عنف الطلبة في المدرسة، رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية. الأردن.

- الدليل الاجرائي لبرنامج رفق برنامج ارشادي لخفض العنف في مدارس التعليم العام الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد (1437هـ)

- الدليل الاجرائي لمدارس التعليم العام للعام الدراسي (1437/1436هـ). الإصدار الثالث. 39.

- دليل المرشد الطلابي وزارة التعليم، تم الاسترجاع من الرابط:

https://drive.google.com/file/d/1Tv88YlL-OJanR1_o3GDJ-DSsaU8ZuaFS/view

- الدهمش، خالد محمد عبدالله. (2019م). دور الألعاب الإلكترونية عبر الانترنت في تنامي العنف التلقائي لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر أولياء الأمور، مجلة كلية التربية. ع4. ج35. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. الرياض.

- زهران، حامد عبدالسلام (1998م). التوجيه والإرشاد النفسي، ط3. عالم الكتب: القاهرة.

- الصديقي، سلوى عثمان. (2004م). نظريات علمية واتجاهات معاصرة في طريقة العمل مع الحالات الفردية. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

- عبد الخالق، جلال الدين. (1999م). الملامح المعاصرة للموقف النظري في طريقة العمل مع الحالات الفردية. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

- عبيدات، زوقان، وآخرون, (2012م). البحث العلمي: مفهومه وأدواته ووسـائله. الأردن: دار الفكر للنشر والتوزيع.

- العصيمي، جزاء عبيد. (2018م). العنف المدرسي لدى الطلبة من وجهة نظر المرشدين الطلابيين. مجلة البحث العلمي في التربية. ع19. ج10. جامعة عين شمس. القاهرة.

- علي، ماهر أبوالمعاطي. (2014م). الاتجاهات الحديثة في الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية أسس نظرية– نماذج تطبيقية. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

- العيسوي، عبدالرحمن. (2007م). سيكولوجية العنف المدرسي والمشاكل السلوكية. بيروت: دار النهضة العربية.

- غباري، محمد سلامة. (2009م). مداخل الخدمة الاجتماعية المدرسية وأهدافها التنموية. القاهرة: دار الوفاء للطباعة والنشر.

- الغيلاني، سالم محمد علي. (2018م). العنف اللفظي في محيط الطفل الاسري ومدى أهمية ثقافة ادب الطفل في الحد منه، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ع14، ج2. جامعة السلطان قابوس. عمان.

- القديري، نايف بن علي (2018م). مدى رضا الطلاب عن الخدمات التي يقدمها المرشد الطلابي: دراسة مطبقة على طلاب المدارس الثانوية بالرياض. رسالة ماجستير منشورة. مجلة دراسات تربوية: الرياض.

- القرني، محمد مسفر ورشوان، عبدالمنصف حسن. (2013م). المداخل العلاجية المعاصرة للعمل مع الافراد والاسر. مكة المكرمة: مكتبة الرشد.

- محروس، منى طه (2009م). تصور مقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتفعيل أدوار الأخصائي الاجتماعي لزيادة دعم علاقات المدرسة بمؤسسات المجتمع المحلي. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية. والعلوم الإنسانية، ع 27، ج2. جامعة حلوان: القاهرة.

- محمد، در. (2017م). أهم مناهج وعينات وأدوات البحث العلمي. الجزائر: مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع.

- محمد، محمد عبدالفتاح. (2015م). الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية بالمجال المدرسي. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

- محمد، محمود حسن. (1983م). ممارسة خدمة الفرد. الكويت: مكتبة ذات السلاسل للنشر والتوزيع.

- محمود، حمدي شاكر. (2003م). التوجيه والإرشاد الطلابي للمرشدين والمعلمين. الشارقة. الإمارات العربية المتحدة. دار الاندلس للنشر والتوزيع.

- منقريوس، نصيف فهمي. (2009م). النظريات العلمية والنماذج المهنية بين البناء المهني والممارسة في العمل مع الجماعات. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

- الهيئة العامة للإحصاء المملكة العربية السعودية: (https://www.stats.gov.sa/ar/13)

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
جامعة الملك عبد العزيز
كلية الآداب والعلوم الإنسانية
قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية

استمارة استبيان بعنوان

دور المرشد الطلابي في الحد من العنف المدرسي بين الطلاب

دراسة مطبقة على المرشدين الطلابيين بالمدارس الابتدائية الحكومية بمدينة مكة المكرمة

إعداد: **مهند مساعد سعد الصبحي**

إشراف: د. عائض الشهراني

البيانات الواردة في هذه الاستمارة سرية ولن تستخدم إلا لأغراض هذه الدراسة

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي المرشد الطلابي:

ال لام عل ورح ة و اته و ع ...

ه ه الاس انة ج ء م عل ي ع ان: "**دور المرشد الطلابي في الحد من العنف المدرسي بين الطلاب**"

ق م ه الاح لل ل على درجة ال اج في ال مة الاج ا ة ل ا ن ج ت م ال اه ة في ت ف ه ه ال راسة ب ع ة ه ه الاس انة ح ال عل ات ال اردة أمام س ال، عل ا أن ال انات ال اردة ف ها س عام ة تامة ول ت م إلا لأغ اض ه ه ال راسة.

شاك ل تعاون ،

الباحث

أولاً: بيانات أولية:

الرجاء وضع علامة (✓) أمام الخيار الذي يناسبك أو كتابة الإجابة في المكان المخصص لها.

(1) العمر:			
(2) الحالة الاجتماعية:			
☐ أعزب	☐ متزوج	☐ مطلق	☐ أرمل
(3) آخر درجة علمية حصلت عليها:			
☐ بكالوريوس	☐ ماجستير	☐ دكتوراه	☐ أخرى: ( )
(4) التخصص:			
☐ خدمة اجتماعية	☐ علم اجتماع	☐ علم نفس	☐ أخرى: ( )
(5) سنوات الخبرة:			
☐ 5 سنوات وما دون	☐ 6- 10 سنوات	☐ 11- 15 سنة	☐ أكثر من 15 سنة
(6) عدد الدورات التي حصلت عليها في مجال توجيه الطلاب: ( ) دورة.			

ثانياً- محاورا لدراسة:

أولاً- أشكال العنف المدرسي بين الطلاب:

م	العبارات	موافق	محايد	غير موافق
1	تحطيم الأثاث المدرسي			
2	إصدار أصواتاً مزعجة داخل الفصل			
3	التهديد الدائم للزملاء			

4	دفع المقاعد أثناء جلوس الطلاب عليها			
5	دفع الزملاء باليد			
6	ركل الطلاب بالرجل			
7	الصفع على الوجه			
8	شد شعر الزملاء			
9	البصق على الزملاء			
10	تمزيق كتب الزملاء			
11	التلويح بإشارات مسيئة للزملاء			
12	فرض السيطرة على الآخرين			
13	نعت الزملاء بأسماء غير مرغوبة			
14	حمل أدوات حادة والتلويح بها			
15	الكتابة على أبواب المدرسة وجدرانها			
16	يشجع الطلاب على الهروب من المدرسة			
17	استعداء الطلاب المتفوقين			
18	العبث بسيارات المعلمين			
19	إصدار ضجيج أثناء الحصة			
20	استفزاز الطلاب بشكل مستمر			

ثانياً: أسباب العنف المدرسي بين طلاب المرحلة الابتدائية:

م	العبارات	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق
1	مشاهدة أفلام ذات محتوى عنيف			
2	ممارسة الألعاب الإلكرونية العنيفة			
3	العنف الأسري بين الوالدين			
4	التدليل الزائد للطفل من قبل الأسرة			
5	عدم قدرة الأسرة على شغل أوقات الطفل بشكل مفيد			
6	معاناة الطفل من مرض نفسي			
7	معاناة الطفل من مرض عضوي			
8	عجز الأسرة عن توفير الاحتياجات الأساسية للطفل			
9	تقليد الطفل لرفقاء السوء			
10	تفريق الأسرة في المعاملة بين الأبناء			
11	ضعف الوازع الديني بين أفراد الاسرة			
12	القسوة الزائدة على الأبناء.			
13	انخفاض المستوى الاقتصادي للأسرة			
14	ضعف القيادة الإدارية في المدرسة			
15	تفريق المعلمين في المعاملة بين الطلاب			
16	زيادة عدد الطلاب داخل الفصل			
17	تأخر التلميذ دراسياً في بعض أو كل المواد الدراسية			
18	غياب العقوبات المدرسية على السلوكيات العنيفة بين الطلاب			
19	غياب التوجيه والإرشاد المدرسي			

20	قلة الأنشطة المدرسية أو انعدامها			
21	ضعف شخصية بعض المعلمين أمام الطلاب			

ثالثاً: أدوار المرشد الطلابي للحد من العنف المدرسي بين الطلاب:

م	العبارات	موافق	محايد	غير موافق
	أولاً- أدوار المرشد الطلابي مع الطلاب:			
1	إجراء مقابلات إرشادية للطلاب ذوي السلوك العنيف			
2	مساعدة الطلاب على تكوين مفهوم إيجابي عن ذواتهم وقدراتهم			
3	الحرص على بناء علاقة طيبة بين الطلاب وبعضهم البعض			
4	استخدام الأساليب المهنية في الحوار مع الطالب ذوي السلوك العنيف			
5	تصحيح أفكار الطلاب التي تقودهم للعنف			
6	دمج الطلاب الممارسين للعنف في الأنشطة اللاصفية			
7	الاستعانة بأسلوب الإصغاء لمعرفة أسباب العنف بين الطلاب			
8	تشجيع الطلاب على التعبير عن انفعالاتهم بطريقة صحيحة			
9	مساعدة الطلاب على كيفية التكيف مع النفس ومع الزملاء			
10	استخدام الأساليب الوقائية التي تحول دون وقوع عنف بين الطلاب			
	ثانياً- أدوار المرشد الطلابي مع الأسرة			
11	الحرص على مقابلة ولي أمر الطالب ذوي السلوك العنيف			
12	تبصير الأسرة باحتياجات المرحلة العمرية لأطفالهم.			
13	تبصير الأسرة بمخاطر العنف الأسري بين الطلاب.			

14	تبصير الأسرة بالأساليب الوقائية والإنمائية والعلاجية للتخلص من مشكلة العنف عند أطفالهم.			
15	توعية الأسرة بمخاطر مشاهدة الأطفال لمحويات إعلامية بها عنف.			
16	خلق جو دائم من الاتصال بين الأسرة والمدرسة لمناقشة مشكلات الطالب.			
17	توعية الأسرة بمخاطر الألعاب الإلكترونية على سلوك أبنائهم			
18	نصح الأسرة بعرض الطالب على طبيب نفسي إذا استمر سلوكه العنيف			
19	التنسيق مع الجهات الخيرية لمساعدة الأسر ذوات الدخل المنخفض			
20	استخدام دور الوسيط بين أسر الطلاب أطراف العنف			
ثالثاً- دور المرشد الطلابي مع الفريق المدرسي:				
21	الحرص على بناء علاقات طيبة بين المعلمين والطلاب			
22	تقديم النصيحة للمعلمين على كيفية التعامل مع الطالب العنيف			
23	التواصل مع الفريق الإداري بالمدرسة للاطلاع الدائم على مشكلات الطلاب			
24	المشاركة في تفعيل العقوبات التأديبية المدرسية بحق الطالب العنيف			
25	عقد اجتماعات داخل المدرسة لتوعية الطلاب بمخاطر العنف			
26	استخدام تقنيات وأساليب مهنية لضمان الانضباط والأمن بالمدرسة			
27	تبصير المعلمين بأهمية العدالة في التعامل مع الطلاب.			
28	توعية الفريق المدرسي بأهمية الأنشطة اللاصفية للطلاب.			

شاكرين ومقدرين تعاونكم،،،